مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة

(دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية)

بحث جامعي

إعداد:

خيرة النساء

(05310011)

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

2009

مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة

(دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (SI)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

خيرة النساء

(05310011)

المشرف:

الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: 150218296

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

2009

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غزينا 50 مالانج، رقم الهاتف (0341) 551354

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : خيرة النساء

رقم القيد : 05310011

موضوع البحث : **مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة**

(دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة للحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2009-2010 م.

تحريرا بمالانج، 06 أبريل 2009

المشرف

الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: 150218296

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غزينا 50 مالانج، رقم الهاتف (0341) 551354

تقرير رئيس الشعبة اللغة العربية و أدبها

بسم الله الرحمن الرحيم

قد استلمت شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبته الطالبة:

الاسم : خيرة النساء

رقم التسجيل : 05310011

موضوع البحث : **مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة (دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية)**

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2009- 2010م.

تحريرا بمالانج، 17 أبريل 2009

رئيس الشعبة

الحاج ولدانا وارغادیناتا الماجستير

رقم التوظيف: 150283990

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غزينا 50 مالانج، رقم الهاتف (0341) 551354

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية مالانج البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم : خيرة النساء

رقم التسجيل : 05310011

موضوع البحث : **مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة**

(دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية)

لإتمام دراسة وللحصول على درجة سرجانا كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي 2009- 2010م.

تحريرا بمالانج، 17 أبريل 2009

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: 150035072

وزارة الشؤون الدينية
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
شارع غزينا 50 مالانج، رقم الهاتف (0341) 551354

تقرير لجنة المناقشة بنجاج البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : خيرة النساء

رقم القيد : 05310011

موضوع البحث : **مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة**

(دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في شعبة اللغة العربيـــة وأدبها لكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، 17 أبريل 2009

م

1. الدكتور شهداء ( )
2. عبدالوهاب رشيدي الماجستير ( )
3. الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير ( )

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير

رقم التوظيف: 150035072

إقرار الباحثة

المضية الفقيرة:

الاسم : خيرة النساء

رقم التسجيل : 05310011

العنوان : باسوروان

إقرار الباحثة أن البحث الجامعي بعنوان "مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة (دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية)" لاستيفاء شروط تخريج للحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، أنه من تأليفها، وليس من تأليف الآخرين.

مالانج، 08 أبريل 2009

الباحثة

خيرة النساء

رقم القيد: 05310011

الاستدلاه

وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى
بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾

Dan dia mengajarkan kepada Adam nama-nama (benda-benda) seluruhnya,

Kemudian

mengemukakannya kepada para malaikat

lalu berfirman:

"Sebutkanlah kepada-Ku nama benda-benda itu

jika kamu

memang benar orang-orang yang benar!".

(QS, Al Baqarah: 31)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي:

- إلى مربيتي النبيلة "ستي أمينة" وهي أمي الكريمة التي تنتشر الود والرحمة في عرش فؤادي وهي البطولة في طول الحياة
- وإلى المرحوم أبي "إمام مغني" وهو أستاذي العارف في حياتي وعلمني عن مبادئ الحياة الحقيقة
- وإلى أخي الصغير "محمد أمين الله" أتمنى على نجاحك
- وإلى المرحوم جدي "الحاج محمد طولا كريم" وجدتي "الحاجة مسليحة" الذان يربياني منذ صغاري، شكرا جزيلا إليهما
- وإلى جميع أهلي الذين نعطيني الدفاع في حياتي
- وإلى جميع معلمي ومعلمتي الذين يؤدون الخدمة لله بعلومهم
- وإلى جميع صاحبتي في شعبة اللغة العربية وبالخصوص "علي مبرور ، وشريقةنويرة، ونيل الحكمة، ومسرورة الحكمة، ونيخا فطرية، ومفتاح العظيم"، الذين يساعدوني في إعداد هذا البحث ويعطوني الحالة الراهنة حين أعيش معا، يا أصحابي المحبوب الهمة وعليكم الناجحة
- وإلى أصحابي في بيت المستأجر (عزيزة، ومجيب، وسلسي، ويوسي، وإيكا، ورانغي، و قيقي) في الشارع سونان أمبيل 18 Aمالانج
- وإلى جميع في PMII الذي قد يعطي لي على الاهتمام و التشجيع حتى أستطيع أن أعمل هذا البحث أحسن
- وإلى الذين يرحموني بعلومهم وخبرتهم

كلمة الشكر والتقدير

حمد الشاكرين حمد الناعمين، الحمد لله لا يزيد في ملكه حمد الحامدين، ولا ينقصه جحودالجاهدين، الحمد لله لا تنفعه طاعة من أطاع، ولا تضره معصية من عصى. أشـــهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، خصنا بخير كتاب أنزل، وأكرمنا بخير نبي أرســـل، ومن إلينا بأعظم دين شرع. وأشهد أن محمدا عبجه ورسوله، أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح للأمة، وجاهد في الله حق جهاده، فمن يطع الله ورسوله فقد فاز فـــوزا عظيمـــا، ومن يضلل الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا.

لاكليمة البديعة والطيبة في هذه اللحظة النفيسة إلا تقديم جزيل الشكر والتعظـــيم لوالدي، الذين يجتهدان حق الاجتهاد في تعليمي وتربيتي ويسقياني جسما وروحا بالرحمة والموعظة الحسنة، حقدر أتذوق حلوة الحياة ومرها بالتبسم وتمام الشـــجاعة في مواجهـــة

الامتحانات من رب العالمين وهو رب العرش العظيم. اللهم اغفرلي ولوالدي وارحم هما كما ربياني صغيرا...أمين.

ولا أنسي أقدم ألف ألف الشكر للذين يعلمونني ولو حرفا، كما قيل في المحفوظات "من علمني حرفا فصرت له عبدا"، جزاكم الله خيرا كثيرا. وكذلك لأصحابي وأصدقائي الكرماء الذين يرحمونني بدعائهم وتشجيعهم في كل وقت، حتى أقدر أن أنهي هذا البحث الجامعي في وقت مقرر. الحمد لله رب العالمين. وأقدم ألف شكر خاصة:

1. معال البروفيسور الدكتور إمام سفرايوعو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
2. حضرة دكتور الحاج دمياطي أحمد الماجستير كعميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة
3. وفضيلة الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير كرئيس القسم اللغة العربية وآدابها ومشرفي في بحث الجامعي.
4. وأفوض الشكر الجزيل خاصة إلى مشرفي الكريم الأستاذ الحاج حمزاوي الماجستير، الذي قد علمني علوما كثيرة ويوجهني في كتابة البحث الجامعي طوال الأوقات. جزاكم الله خيرا كثيرا.

والأخير أبتهل إليك يا رحمن يا رحيم أن يجزيهم أحسن الجزاء والمغفرة إليهم والعفو عند الحساب، وأدخلنا في جنتك مع الأبرار. أمين يا رب العالمين...

مالانج، 17 أبريل 2009

الكاتبة

ملخص البحث

النساء، خيرة. 2009 م. مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة (دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية). البحث الجامعي، شعبة اللغة العربية وأدبها كليّة العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. تحت الإشراف: الأستاذ الدكتوراندوس الحاج حمزوي الماجستير.

الكلمات الأساسية: المشار إليه، وصفية، السيميوطيق

اللغة هي شيء أساسي في الحياة. هي ألة للمواصلة في المجتمع البشري، سلاح الفرد في المواجهة الكثيرة الحيوية التي تحتاج إلى الكلام والكتابة والقراءة ولإستماع.

القرآن هو مصدر العلوم الذي ينتهي بحثه لا سيما العلوم اللغوية وهي علم النحو، وعلم الصرف، وعلم السيميوطيق، وعلم المعاني، وغيرها. والقرآن هو المحيط يتودع الملايين من اللؤلؤ والمرجان. ولغة القرآن هي أحسن اللغات والأساليب في أي لغة أدبيا ولغويا، لا أحد من المخلوقات يستطيع أن يكوّن الكلمات الصحيحة والجميلة تشبه لغة القرآن.

الهدف من هذا البحث: (1) لمعرفة الآيات التي تتكون من مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة و(2) لمعرفة الألفاظ التي تتكون من مشار إليه المحسوس ومشار إليه التجريدي في سورة الواقعة.

وأما المنهج الذي استخدمت الباحثة في هذا البحث فهو المنهاج الوصفي. وكذلك في جمع البيانات، استخدمت طريقة الوثائقية، والمصدر الأساسي فهو القرآن الكريم، أما المصدر الثانوى في هذا البحث هو الكتب التي تتناول مشار إليه وكل البيانات المتعلقة بهذا البحث. وحللت الباحثة هذا البحث بتحليل الوصفية الكيفية.

وانطلاقا من عرض البيانات فنتائج البيانات أن: أما الآيات في سورة الواقعة التي تتضمن مشارا إليه محسوس و مشارا إليه تجريدي فجملتها ثلاث وتسعين (93) وأما الكلمة التي تتضمن المشارا إليه المحسوس في سورة الواقعة فجملتها مائة واربعة عشر (114) وأما المشار إليه التجريدي في سورة الواقعة فجملتها ستة عشر مشار (16).

محتويات البحث

تقرير المشرف ..... أ
تقرير رئيس الشعبة.....ب
تقرير عميد الكلية ..... ج
تقرير لجنة المناقشة .....د
إقرار الباحثة..... هـ
الاستدلال.....و
الإهداء .....ز
كلمة الشكر والتقدير ..... ح
ملخص البحث ..... ي

محتويات البحث ..... ك

الباب الأول: الإطار العام

أ_ مقدمة 1
ب_ أسئلة البحث..... 4
ج_ أهداف البحث..... 4
د_ أهمية البحث 5
ه_ حدود البحث..... 5
و_ تحديد المصطلحات..... 6
ز_ مناهج البحث..... 6

الباب الثاني: البحث النظري

- المبحث الأول

أ_ مفهوم المشار إليه..... 9

- المبحث الثاني

أ_ مفهوم السيميوطيق 17
ب_ زعماء وتفكيرهم في العلم السيميوطيقي 20
- السيميوطيق عند فرديناند دى سوسير (Ferdinand De Saussure) 21
- السيميوطيق عند جارليس ساندرس بيرس (Charles Sanders Pierce) . 26
ج_ موضع الدراسة السيميوطقية أي القرآن الكريم 32

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

أ_ لمحة سورة الواقعة 36
ب_ الآيات التي تتضمن مشارا إليه للأسماء في سورة الواقعة 37
ج_ الألفاظ التي تتضمن مشارا إليه محسوس في سورة الواقعة.....98
د_ الألفاظ التي تتضمن مشارا إليه تجريدي في سورة الواقعة.....103

الباب الرابع: الاختتام

الخلاصة 105
الاقتراحات..... 106

قائمة المراجع

الباب الأول
الإطار العام

أ_ مقدمة

اللغة هي شيء اساسي في الحياة. هي الة للمواصلة في المجتمع البشري، سلاح الفرد في المواجهة الكثيرة الحيوية التي تحتاج إلى الكلام والكتابة والقراءة ولإستماع (أحمد منصور 1982 : 5-9). لها خصائص متعددة ، منها أن اللغة مكتسبة وأصوات ونظام ورموز وعرفية ومتغيرة. ومن هذه الخصائص كان التعريف الأخر عن اللغة يعني نظام من الرموز المنطوقة المكتسبة تستخدمه جماعة معينة من الناس للاتصال وتحقيق التعاون فيما بينهم (عبد العزيز 2000: 11-19).

السيميوطيق هو علم يبحث في الرموز اللغوية وغير اللغوية، باعتبارها على أنها أدوات الاتصال. ويعرف دي سوسير أنه العلم الذي يدرس الرموز بصفة عامة، ويعد علم اللغة أحد فروعه.

ويرى R.Carnap و C.W.Morris أن علم الرموز يضم الإهتمامات الثلاثة الرئيسية الآتية:

1- دراسة كيفية استخدام العلامات والرموز، كوسائل الاتصال في اللغة المعينة.

2- دراسة العلاقة بين الرمز وما يدل عليه أو يشير إليه.

3- دراسة الرموز في علاقاتها بعضها ببعض.

وعلى هذا يضم علم الرموز، كثيرا من فروع علم اللغة، وبخاصة الدلالة، والنحو والأسلوب كما أنه يعد من الناحية الدلالية وحدها أعم من علم الدلالة (الدكتور أحمد مختار عمر 1988: 14-15).

مشار إليه هو موضوع المرجع للكلمة، وينقسم مشار إليه على قسمين: محسوس و تجريدي. أما المحسوس هو موضوع المرجع المنظور الذي للكلمة. وأما التجريدية هو موضوع المرجع غير منظور للكلمة.

استخدمت الباحثة بالنظرية الإشارية (Referensial Theory أو Denotational)، وتعنى النظرية الإشارية أن المعن الكلمة هو إشارتها إلى شيء غير نفسها. وهنا يوجد رأيان:

1- يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير إليه

2- ويرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير إليه

وأما أصحاب هذه النظرية يقولون إن المشار إليه لا يجب أن يكون شيأمحسوسا قابلا للملاحظة Objek (المنضدة) فقد يكون كذلك، كما قد يكون كيفية Quality (أزرق)، أو حدثنا Action (القتل)، أو فكرة تجريدية Absract (الشجاعة).ولكن في كل حالة يمكن أن نلاحظ مايشير إليه اللفظ. لأن كثر الكلمات تحتمل المعاني، لأنها رموز تمثل أشياء غير نفسها. (أحمد مختار عمر، 1988: 54-56)

اختارت الباحثة مشارا إليه لأنه من بحث علم الرمز ووسيلة لفهم القرآن. ولذلك تجرب الباحثة أن تحلل الأسماء التي تتضمن منه في سورة الواقعة، لأن في تلك السورة أيات كثيرة التي تتضمن منه.

اختارت الباحثة سورة الواقعة لأنها من سورة القرآن الكريم التي تهتم بموضوع نزول الوحي على الرسول صلى الله عليه وسلم وأوصاف المحسنين والوصايا التي جاءت في صحف إبراهيم وموسى واليوم القيامة، وينبغي علينا أن نعرف كل واحد منها.وهذه كلها إنجذبت الباحثة إلى اختيار "مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة" موضوعا بحثيا علميا.

ب_ أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة فتقدم الباحثة مشكلات بحثها وهي كما يلي:

1- ما الآيات التي تتضمن مشارا إليه للأسماء في سورة الواقعة ؟

2- ما الألفاظ التي تتضمن مشارا إليه المحسوس في سورة الواقعة؟

3- ما الألفاظ التي تتضمن مشارا إليه التجريدي في سورة الواقعة؟

ج_ أهداف البحث

منطلقا من مشكلات البحث السابقة فالأهداف التي أردتها الباحثة أن تصل إليها في هذا البحث فيما يلي:

أ- لمعرفة الآيات التي تتضمن مشارا إليه للأسماء في سورة الواقعة

ب- لمعرفة الألفاظ التي تتضمن مشارا إليه المحسوس في سورة الواقعة

ت- لمعرفة الألفاظ التي تتضمن مشار إليه التجريدي في سورة الواقعة

د_ أهمية البحث

ترجو الباحثة أن يعود نفع هذه البحث العلمي من ناحية العلمية على:

1- الباحثة نفسها : أن ينفع اجراء الباحثة ونتيجته لحياتها المستقبلة خصوصا من ناحية علم اللغة

2-القارئ : أن يكون هذا البحث بعضا من المراجع، خصوصا للطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها

3-الجامعة : أن يكون هذا البحث الجامعي من أحد المراجع المحتاجات لجميع طلاب الجامعة

ه_ حدود البحث

بعد أن قدمت الباحثة أسئلة البحث التي تتكون من أفكار مطابقة البحث، فحددت الباحثة هذا البحث عن الأسماء التي تتضمن مشارا إليه المحسوس ومشارا إليه التجريدي التي توجد في سورة الواقعة. واستخدمت في هذا التحليل تفسير الرازي وتفسير الخازن.

و_ تحديد المصطلحات

مشار إليه هو موضوع المرجع للكلمة، وينقسم مشار إليه على قسمين: محسوس و تجريدي. أما المحسوس هو موضوع المرجع المنظور الذي للكلمة. وأما التجريدية هو موضوع المرجع غير منظور للكلمة.

والإشارة يتركب القسمين: الدال (الكلمة – Signifiant) والمـــدلول (الفكـــرة- Signifier). لذا، بعكس التقليد القديم يعنى هو لا ينال الفكرة أن رابطة أساسية الموجودة في اللغة هي بين الكلمة والمادة. لكن فكرته عن الإشارة تدل على الإستقلال داخلي نسبة اللغة بالواقعة.

ز_ مناهج البحث

اتبعت الباحثة في هذا البحث العلمـــي منـــهج الوصـــفي الكيفـــي (Qualitative Deskriptif) لأن هذا البحث يصف ويحلل البيانات الأسماء التي تتضمن على مشار إليه في سورة الواقعة، وهي ليست البيانـــات الرقميـــة ولا تقـــوم بـــه الحســـاب أو العـــدد (Jabrohim،2002: 23). والبحث الكيفي هو البحث الذي فيه نشاط لجمع البيانـــات ولا نستعمل الباحثة رقم في إعطاء التفسير في الإنتاج (Arikunto،2002: 10).

1- مصادر البيانات

إن مصدر البيانات ينقسم إلى قسمين، وهما المصدر الرئيســـى والمصـــدر الثانوى. أما المصدر الرئيسى في هذا البحث هو القرآن الكريم. والمصدر الثـــانوى

في هذا البحث هو الكتب التي تتناول مشار إليه وكل البيانات المتعلقة بهذا البحث.

2- مراحل البحث

استخدمت الباحثة دراسة الوثائقية لجمع البيانات لأن مصادر البيانات في هذا البحث وثائقية من كتب تتناول مشار إليه وكل البيانات المتعلقة بهذا البحث.

والخطوات في جميع البيانات هي:

أ_ قراءة آيات في سورة الواقعة

ب_ كتابة الأيات التي فيها مشار إليه

ج_ بحث عن نوع المشار إليه المحسوس و مشار إليه التجريدي

3- طريقة تحليل البيانات

وبعد جمع البيانات المتعلقة بالبحث، فتحللها الباحثة بتحليل المضمون (Content Analisis)، لأنه من البيانات الوصفية، وهو منهج التحليل الذي جمع المعلومات وشحنه في المكتب المكتوبة. تحليل المضمون هو أسلوب البحث الذي

له إفادة ليأخذ التلخيص التكـــرار والحجـــج مـــن البيانـــات علـــى ســـياقها (Nazir، 2003: 54).

وهذا التحليل هو كل منهج حيث تخرج منها الخلاصة بطريقة المحاولـــة لإيجاد خصوصية البيانات (Lexy Moleong، 2000: 163).

أسلوب تحليل البيانات:

- استخراج الآيات التي تتضمن على مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة
- تحليل مشار إليه محسوس و تجريدية في سورة الواقعة

الباب الثاني
الإطار النظري

إن هذا الباب يتضمن على نظرية البحث؛ وهو يشتمل على (أ) مفهوم المشار إليه، (ب) فهم السيميوطيقية، (ج) القرآن موضع الدراسة السيميوطيقية، وأما بيان كل منهم كما يلي:

المبحث الأول: المشار إليه

أ_ مفهوم المشار إليه

أوضحنا عند علم اللغة الحديث عن العلامات اللغوية أن (سوسير) Ferdinand de Saussure يرى أن العلامة لا تربط شيأ بلفظ بل تربط مفهوما بصورة سمعية. ومن ثم فاللغة عنده مجموعة من الصوتية الذهنية المجردة عند كل أفراد المجتمع. وبهذا الفهم، لا يهتم (سوسير) بالجانب المادى للعلامة بشقيه: الشيء والصوت. (محمد حسن:140، Chaer: 67)

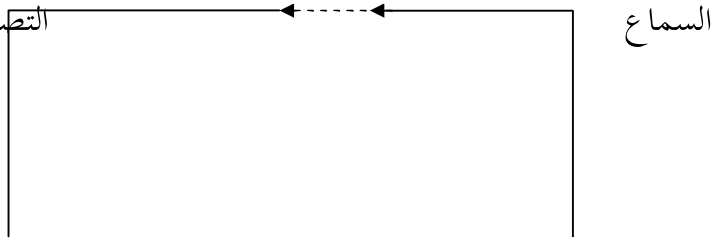

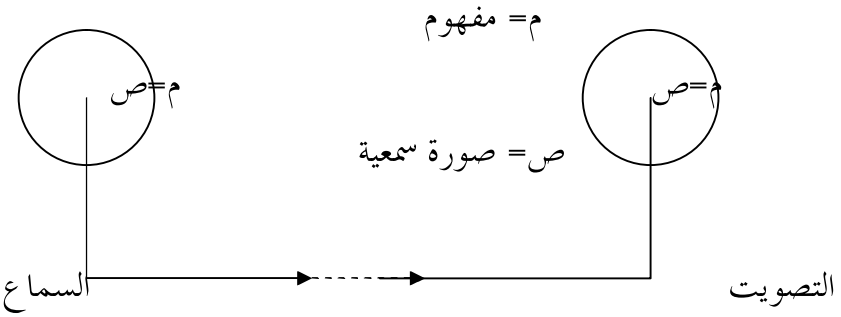

فالعلامة عند (سوسير) علامة ذهنية، ولكنها لا تربط اسما بشـــيء كمـــا اعتقـــد اللغويون قبله، بل تربط مفهوما (Concept) بصورة سمعية (Acoustic image).

ولنأخذ المثال الآتي لتوضيح ما يعنيه (سوسير) بدقة:

لنقل-بشكل عام-إن العلامة أو الكلمة (قلم) يمكن النظر إليها من جانبين:

- جانب مادى ويتألف من شقين:

4- الموجود الخارجى أو الشيء المشار إليه (الأدة التي نكتب بها)

5- اللفظ المنطق بالفعل الذي يتمثل في أصوات واقعية (موجات صوتية)

- جانب ذهنى، ويتألف من شقين:

1- مفهوم أو صورة ذهنية للموجود الذي يشار إليه بلفـــظ (قلـــم)، أي (م) في الرسم

2- صورة سمعية أي صورة اللفظ نفسه التي يمكن أن نتمثلها لو نظرنا إلى كلمـــة (قلم) مكتوبة دون أن ننطق بها، أي (ص) في الرسم. (محمد حسن:27-28)

وقد اعترض (أوجدن) Ogden و(ريتشاردز) Richard على هذا الفهم، وقالا: إن نظرية العلامات عند ما اغفلت تماما الأشياء التي تحل العلامات محلها قطعت عناصرها بمناهج الإثبات العلمي، وقالا: إنما في حاجة إلى نظرية تربط بين الكلمات والأشياء التي ترمز إليها من خلال تحليلين منفصلين: تحليل يتناول العلاقة بين الكلمات والأفكار وتحليل يتناول العلاقة بين الأفكار والأشياء. وقد أوضحا جوانب هذه العلاقة في مثلث على النحو الآتي:

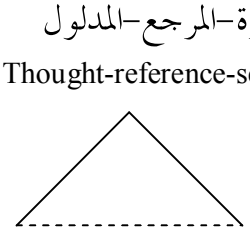

الرمز-الإسم المشار إليه
Symbol-name referent

ونتبين ما يأتي من الموزنة بين المصطلحات (أوجدن) و(ريتشاردز) ومصطلحات (سوسير):

- الرمز يقابل الدال عند (سوسير).
- والفكرة تقابل المدلول عند (سوسير). (محمد حسن:140-141)

أما المشار إليه فليس له مكان في التحليل السوسيرى كما أوضحنا سابقا. وينقسم مشار إليه على قسمين: مشار إليه المحسوس ومشار إليه التجريدي. أما مشار إليه المحسوس

هو موضوع المرجع المنظور الذي للكلمة. وأما مشار إليه تجريدي هو موضوع المرجع غير منظور للكلمة.

ونتبين من المثلث أن (أوجدن) و(ريتشاردز) قد ضمناه الشيء الذي تشير إليه العلامة أو تحل محله، وبذلك ربطا العلامة بالواقع الخارجي ووضعاه في صلب ماهيتها.

وقد أوضحنا كذلك أن العلاقة بين الرمز والفكرة علاقة سببية، أي أن الفكرة هي العلة في وجود الرمز. وهنا نجد بعض النشأبه بين ما يقولانه وما يقول له (سوسير) عن العلاقة بين الدال و المدلول: أي أن المدلول يثير في الذهن الدال. (محمد حسن :141)

والعلاقة بين شقي العلامة اللغوية: المفهوم والصورة السمعية علاقة متبادلة، فكل منهما يستدعي الأخري وأخذا ما يوضحه السهمان في الشكل البيانى الآتى:

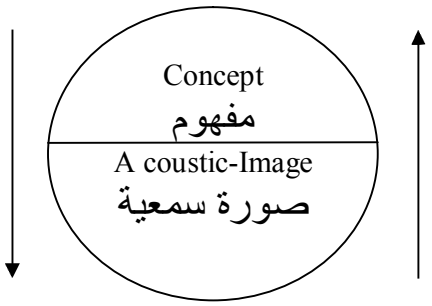

إن العلامة (أو الدليل) عند سوسير كان سيكولوجي مجرد قوامُه عنصران متلازمان (دال ومدلول). يقول : "العلامة اللسانية وحدة نفسية ذات وجهين. وهذان العنصران مرتبطان ارتباطا وثيقا، ويتطلب أحدهما الآخر. ونطلق على التأليف بين التصور (Concept) والصورة السمعية (Image acoustique) العلامة.

وسيكون الأمر على النحو السابق حين نريد التعريف على مفهوم الكلمة العربية (قلم) أو نريد التعريف على الكلمة التي يستخدمها العرب للإشارة إلى المفهوم (قلم). (محمد حسن:28)

غير أنهما يدخلان اعتبارات أخرى في عملية الربط بين الفكرة والرمز. فيقولان: إنما يمكن وراء استدعاء الرمز ليس الفكرة وحدها. ولكنه عنقود من العلل بعضها ذهني وبعضها سلوكي اجتماعي، فالقوة الاجتماعية تلعب دورا هاما في إقامة العلاقة بين الفكرة والرمز، ومن هذه القوى الاجتماعية الهدف الذي نرغب في تحقيقه أو الأثر الذي نود أن نحدثه عند الآخرين أو حتى موقفنا الشخصي من الأمور.

وكذلك تفسر العلاقة بين الفكرة والمشار إليه تفسيرا سببيا أي أن الفكرة تتولد من فعل المشار إليه، وتكون العلاقة مباشرة إذا أمكن اختبار المشار إليه اختبارا حسبيا أي إذا كان الشيء واقعا في محيط الخبرة الحسية للمتكلم أو المخاطب، أما إذا غاب الشيء عن محيط الخبرة الحسية فتكون العلاقة غير مباشرة، ويتم من خلال مجموعة من العلامات الوسيطة تسمى (العلامات- المواقف) فإذا فكرنا في (نابليون) مثلا، وهو مشار إليه غائب عن محيط خبرتنا المباشرة. فإننا نتوصل إليه من خلال سلسلة من العلامات تفصل بيننا وبين المشار إليه، وقد تأتي على النحو الآتي:

نابليون-المؤرخ-الوثائق المعاصرة لنابليون-شهود العيان- المشار إليه=نابليون.

أما العلاقة بين الرمز والمشار إليه فعلاقة غير معللة وغير مباشة. ولاتتم إلا من خلال جانبي المثلث. وكانت هذه العلاقة موضع اهتمامهما لأن الرموز لا تحل محل الأشـــياء إلا من خلال ترجمتها إلى أفكار، وقد لا تتطابق هذه الأفكار مع الأشياء أو قد تحـــور مـــن حقيقاتها، ولهذا يحذراننا من طبيعة الكلمات الخادعة ويفيضان في مناقشة قضـــية الحقيقـــة والبطلان. ويمضي (أولمان)، وهو من كبار اللغويون المعنيين بدراسة المعنى في إثر (أوجدن) و(ريتشاردز) ويقترح تبسيط المثلث ومصطلحاته على النحو الآتي:

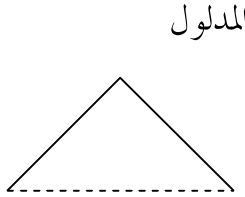

ثم يقول: نستطيع الآن أن نبدأ في تبسيط هذا المنهج وفي تعديله وفقا لحاجتنـــا في البحث. من الممكن أولا أن تتخلص من الشيء نهائيـــا، إذ أن دارس اللغـــة إنمـــا يعنيـــه الكلمات لا الأشياء (وهو بهذا يقترب من سوسير ويبتعد عن أوجدن وريتشاردز) وقـــد اتضح لنا من الشكل البياني نقسه أنه لا توجد علاقة مباشرة بـــين الطـــرفين. والعلاقـــة الحقيقية الوحيدة التي تربط الشيء بأي طرف آخر في المثلث إنما هي العلاقة الموجودة بينه وبين الفكرة. على أن طبيعة الارتباط بين الواقع (أي الشيء) وصورته المنعكسة في أذهاننا

إنما هي مشكلة تخص عالم النفس أو الفلسوف. أما اللغوي فليس في مقدوره أن يكـــون طرفا في هذه المسألة الجدلية. كل ما يستطيع أن يفعله هو أن يركز اهتمامه على الجانـــب الأيسر من المثلث أي الخط الذي يربط الرمز بالفكرة.

ثم يقول: ونستطيع بعد ذلك أن نبسط المصطلحات نفسها وأن نجعلها ذات صـــبغة لغوية صرفية فنستخدم المصطلح (اللفظ) بدلا من (الرمز) و(المدلول) بدلا من (الفكـــرة) وسوف نعرف اللفظ حينئذ بأنه الصفة الخارجية للكلمة. وأما المدلول فهو الفكرة الـــتي يستدعيها اللفظ.

وبعد أن استوفى (أولمان) الكلام عن العلاقة التي تربط بين أطرف المثلـــث يعـــرف المعنى بأنه علاقة متبادلة بين اللفظ والمدلول، وعلاقة يمكن كل واحد منهما من اســـتدعاء الآخر، وليست عملية الاستدعاء التي اعتمد عليها في تصوير العلاقة بين اللفظ و المدلول بعيدة عما ذكره (سوسير). (محمد حسن:141-142)

وقد أحس سوسير بالاضطراب الذي يمكن أن ينشأ مـــن اســـتخدام المصـــطلحين السابقين، بالمعنى الذي حدده لهما، والذي قد يختلف عما هو شائع بين الدراسين. فاقترح أن يحل المصطلح (مدلول Signified) محل المصطلح (مفهوم Concept) وأن يحل المصطلح (دال Signifier) محل المصطلح Acoistic-image صورة سمعية على أن يبقى المصطلح علامة ليطلق على الكل الذي يشمل المدلول و الدال. وبهذا، يصبح الرسم البياني علـــى النحـــو الآتي: (محمد حسن عبد العزيز:29)

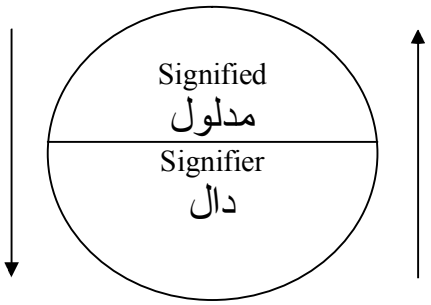

المبحث الثاني: السيميوطيق

أ_ مفهوم السيميوطيق

السيميوطيق من اللغة الإنجليزية (Semiotic)، يضاف على طريقة عامة هجاء تحجئ اللغة الإندونيسية المكملة. والطريقة العامة في أشكال الاصطلاحات على اللغة الإنجليزية لاحقات في اللغة الإنجليزية أو اللغة الإندونيسية. السيميوطيقية تسمى بسمولوجو (سنطوصا، 1993:2).

السيميوطيق وسمولوجي هما من اللغة اليونانية (Semion) يعني الإشارة (Sudjiman & Zoes,1996:vii). Sign وهما تبادل، لأنهما يوجه على العلم عن الإشارة (Sign) العامة منحرفة غير عجيبة على اصطلاحيهما. لأنهما مستويان. أحد من الإختلافات بينهما أن سيمولوجي يستعمله الأوروبي و السيميوتيق تستعمله العامة الإنجليزية. أو بكلمة أخرى أن سيمولوجي يتبع فرديناند دى سوسير Ferdinand de saussure وسيميوطيق يتبع جارليس ساندرس بيرس Charles Sanders Pierce . (صابور، 2006: 12)

فلذلك قد عرفنا أن السيميوطيق والسيمولوجي ينشئان في مكانين؛ وهما الأوربا (سوسير: 1857-1913) والإنجليزي (بيرس: 1839-1914)، ويلقبان ب"أبى السيميوطيق العصري". وحياتهما في الزمن الواحد لكنهما في المكانين المختلفين، و عدم التعارف بينهما، ويولدان النظرية. وفيرس هو من أهل الفلسفة والمنطق وسوسير من أهل اللغة العامة.

سيمولوجي عند سوسير هو علم يبحث فيه عن حياة الإشارة وسط المجتمع ليدل على تركيب الإشارة وقواعدها (صابور،2006: 12). ويلقب بالمفكر الذي يطير اللغة العامة. السؤال منه: ما اللغة؟، اللغة هي قاعدة الإشارة. وهو يخطط النظرية الثرثارة، ثم يعرفها بعلم السيمولوجي.

أما السيميوطيق عند رأى بيرس فكما نقله إيكو Eco: إنه دل على شيء عند الشخص لتعبير الأشياء الأخرى في مختلف الأحوال أو الطاقات. ولهذا، تستطيع الباحثة أن تلخص أن في الحقيقة تصف الرموز موكلة أو مصورة التي تصور الأشياء الأخرى تأسيسا بالمعاهدة المعينة.

وإن كلمة "سيميولوجيا" (Sémiologie) أو "سيميوطيقا" (Sémiotique) مشتقة من الأصل اليوناني (Semeîon) كما يشير إلى ذلك سيوسير في محاضراته. ومن الناحية التركيبية، فهي منحوتة من مفردتين؛ أولاهما (Semeîon) التي تعني (علامة)، وثانيتهما (Logos) التي تفيد معنى (العلم) أو (المعرفة).

السيميوطيق يشمل على الفعل (Action)، والأثر (Influence) أو عمل المشاركة بين ثلاثة العناصر منها: الفاعل (Subject) والرمز (Sign) والمفعول أو الموضـــوع (Object). والمعنى الجديد يظهر بعد المطالعة (Interpretant). والمقصود بالفاعل هنا ليس الفاعل مـــن البشر أو الناس ولكن هذه الثلاثة هي التي تكون صفتها تجريديـــة، ولا تأثيرهـــا عـــادة الإتصالية حقيقيا. (أحمد مزكي، 2007: 17)

وبيرس يقدم كلمة "سيميوطيق" في أخر القرن 19 مرادفا للفظ "المنطـــق". ورأى فيرس أن المنطق هو يعرف عن كيفية العامة يفكرون الشيء. والمنطـــق عنـــده يســـتعمل الإشارة والإنسان يتفكر ويعامل بالغير ويعطي المعنى الفكري. وبها يعلم الإنسان ويعطـــي المعنى الإنسان على ما في الألم. ولنا احتمالات واسعة في الإشارة المتنوعة. وبيرس يهـــتم اهتماما شديدا بإفادة الإشارة في العامة (Panuti & Zoest, 1996: 2)

لذا، اختلاف التطبيقي الفلاسوفي من المنهجية السيميوطيقية والسيمولوجية بعيـــد. وحكم استعمال لفظ السيميوطيق كقول أمبرتو ايكو Umberto Eco: هو مناسب بالقرر للاستعمال من "اللجنة العلمي" بباريس شهر الينايير 1969. ثم يؤكد رسميا على اتحـــاد الطلاب السيميوطيقية (Associstion for Semiotic Studies) في المؤتمر الأول 1969. في هذا الحال، السيميوطيق ومثله في اللغة الباريسة (Semiotique) يكون اصطلاحا لجميـــع الأصطلاحات القديمة من سيمولوجي و سيميوطيقي. (صابور، 2006: 13)

السيميوطيق هو احد من العلوم أو المناهج التحليلية لدراسة الإشارة، والإشارة هي آلة لطلب الطريقة في هذا الدنيا بين الناس. رأى رولند بـــارتس (Roland Barthes) أن السيميوطيق أصله هو الدراسة الإنسانية (Humanity) لتفسّر الأشياء (Thing). والتفسير (To Sinify) في هذا الحال لا يجوز أن لا يختلط بالمحادثة (To Communicate). وأما تفسير الموضع فليس يحمل الخبر فقط، ولكن هو يثبت المنهج المركب من الإشـــارة. (صـــابور، 2006: 15)

ب_ زعماء وتفكيرهم في العلم السيميوطيقي

السيميوطيق هو علم تبحث فيه الإشارة، فلذلك له اتصال بالزعماء مرارا، لأن السيميوطيق منهم. وهنا الكاتبة تأخذ نظرية الإشارية لفردينيناند دى سوسير والبرجمتيك لجارليس ساندرس بيرس.

1- السيميوطيق عند فرديناـــد دى سوســـير (Ferdinand De Saussure)

قبل سنة 1960، اسم فرديناند دى سوسير (Ferdinand de Saussure) غير المشهور في دائرة جامعى أو خارجها. لكن بعد سنة 1968 حيات الفكرة بـــلاد الأوربا يكون عامر بالمحادثة العمال الأب الستروكتوراليس واللغويـــة. (صـــابور، 2006: 45)

ولد فرديناند دى سوسير (Ferdinand de Saussure) بجـــوى ســـنة 1857 وسط العائلة المشهورة في تلك المدينة (Locke, 2001: 2334). ومـــن ســـنة 1881-1891 سوسير يكون المدرس ببـــاريس (Ecole Pratique Des Hautes Etudes) والآن يكون مركز المذهب الستروكتوراليس. في سنة 1806 سوســـير عين في رتبة استاذ الثابت في دراسة اللغوية، وتوفي في ســـنة 1912 ويـــورث الكتب الذي نشر قي العام.

بعد وفاة، نشر كتبه بموضوع علم اللغويات العـــام (Cours De Linguistique Generale) تابه يحمل التغيير الأساسي لدراسة اللغوية. هذا من الملحوظـــة عنـــد التلميذ سوسير Charles Bally & Albert Sechehaya. (Zoest, 1996: 55)

قد يلعب سوسير الدراسة الأساسية نظرية الستروكتوراليس بالفكرة الأساسية كما يلي:

إن العلامة (أو الدليل) عند سوسير كيان سيكولوجي مجرد قوامُه عنصـــران متلازمان (دال ومدلول). يقول: "العلامة اللسانية وحدة نفسية ذات وجهـــين.

وهذان العنصران مرتبطان ارتباطا وثيقا، ويتطلب أحدهما الآخر. ونطلق على التأليف بين التصور (Concept) والصورة السمعية (Image acoustique) العلامة.

ونقترح الاحتفاظ بكلمة "علامة" (Signe) لتعيين المجموع، وتعويض التصور "بالمدلول" (Signifié) والصورة السمعية "بالدال" (Signifiant)". ويَقصد سوسير بالدال (أو الصورة السمعية) الانطباع النفسي للصوت، في حين يقصد بالمدلول (أو التصور) التمثيل الذهني للشيء.

إن العلامة (أو الدليل) عند سوسير كيان سيكولوجي مجرد قوامُه عنصران متلازمان (دال ومدلول). يقول: "العلامة اللسانية وحدة نفسية ذات وجهين. وهذان العنصران مرتبطان ارتباطا وثيقا، ويتطلب أحدهما الآخر. ونطلق على التأليف بين التصور (Concept) والصورة السمعية (Image acoustique) العلامة.

ونقترح الاحتفاظ بكلمة "علامة" (Signe) لتعيين المجموع، وتعويض التصور "بالمدلول" (Signifié) والصورة السمعية "بالدال" (Signifiant)". ويَقصد سوسير بالدال (أو الصورة السمعية) الانطباع النفسي للصوت، في حين يقصد بالمدلول (أو التصور) التمثيل الذهني للشيء.

أ_ الدال و المدلول

ما المهم في نظرية فرديناند دى سوسير هو المبدأ يتكلم أن اللغة هي منهاج الإشارة. وكل الإشارة يتركب القسمين: الدال (الكلمة – Signifiant) والمدلول

(الفكرة– Signifier). لذا، بعكس التقليد القديم يعنى هو لا ينال الفكرة أن رابطة أساسية الموجودة في اللغة هي بين الكلمة والمادة. لكن فكرته عن الإشارة تـــدل على الإستقلال داخلي نسبة اللغة بالواقعة. ولوذلك، سوسير يعبر الشيء المبـــدأ الذي يؤثار النظرية اللغوية عند العامة العصرية. وعلاقة بين الدال والمدلول ظلمـــا أو استبدادا. (توفيق الرحمن، 2008: 25)

من هذا المبدأ تركيب الأساسي اللغة ليس يعتبر في علم تأصـــيل الكلمـــات (Etimology) وفقه اللغة (Filololog). لكن كيف طريقة اللغة تعتبر؟ (يعنى هيئـــة اللغة المعينة أو شامل أو تعتبر).

الفكرة / الشعور

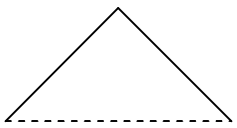

دال (قلم/Pensil) مدلول Pencil.ico

ب_ شكل (Form) ومحتوى (Content)

عن اختلاف الشكل (Form) ومحتوى (Content) عند سوسير يعطي المثـــال المشهور: بيدق أولوحة الشطرنج. في اللغة الشطرنج كمالك ضياع أو فساد فبدل له طوب. لذا، قيمة الطوب يسو بملك. ما ثبت هنـــا " شـــكل (Form) ذلـــك الشطرنج ومحتوى (Content) ذلك شطرنج قد تغير ظاهرا.

في اللغة الشطرنج، اللوحة وبدرة السطرنج غير مهم. المهمة هنا فائذته المتحدة المظامة اللعبته. فلذلك اللعبه تتضمن منهاج القيمة ليس تشكيلة العنصر تعيين المادة لكن ذلك المنهاج يعيين الإختلافة. (صابور، 2006: 47)

ج_ اللغة (Langue) والكلام (Parole)

رأى فرديناند دى سوسير اللغة (Langue) هو نظام من علامات وصيغ وقواعد، ينتقل من جيل إلى جيل وليس له تحقيق فعلى، لأن الناس لا يتكلمون القواعد، وإنما يتكلمون وفقا لها. وأقرب شيء إليها أنها تشبه السيمفونية على جين يشبه الكلام العزف على الآلات.

وأما الكلام (Parole) هو كل ما يلفظه أفراد المجتمع المعين، اي ما يختارونه من مفرادات أو تراكيب ناتجة عما تقوم به أعضاء النطق من حركات مطلوبة. (محمود حسن، 20- صابور،2006: 49)

د_ تواقت (Synchronism) وخاصة بتمادى الأزمان (Diachronic)

عند فردينيند دى سوسير أن اللغة لا بد عليها أن تهتم تواقت (Synchronism) بل خاصة بتمادى الأزمان (Diachronic) ذلك الكلمتين من اليوناني Kronos (الوقت) وبوادئ الكلمة syn و Dia معنهما "بمعية" و"مارا ب..." المقصود بدراسة

تواقت (Synchronism) في أحد اللغة هي توصيف عن "حال معينة تلـــك اللغـــة بدون المشكلات الترتيب الوقت...

و (Diakronis) هو "مارا بوقت"، إذا دراسة (Diakronis) على اللغة المعينة هي توصيف عن تطور التاريخ (مارا بوقت). كدراســـة خاصـــة بتمـــاد الأزمـــان (Diachronic) اللغة الإنجليزية. يمكن عند التطور المعين مند وقت الماضى حتى الآن أو يمكن بوقت معينة محدد. (صابور، 2006: 53)

2- السيميوطيق عند جارليس ساندرس بيرس (Charles Sanders (Pierce

ولد بيرس في عائلة مفكرة السنة 1839 (أبوه بنجامين، هـــو بروفيســـور الرياضية بحارفارض) بالاستمرار من السنة 1859،1862، 1863، ينال اللقب ب"BA، MA و BSC" من جامعة حارفارض. مـــا دام ثلاثـــين ســـنة (1859، 1861، 1865، 1891) هو يعمل الوظيفة علم الفلك وجيوديســـية لمســـح الساحل الولايات المتحدة الأمريكية (United States Coast Survey). مند الســـنة 1879-1884 يكون المدرس في درس المنطق بجامعة جهون هـــوفكنس (John Hopkins). (John Lehte, 2001: 227)

اقترح بيرس " السيميوطيق" (الحقيقة قد استعمل الفلاسفون الجرمان لمبريت Lambert في القران 18) لترادف "المنطق". رأى بريس أن المنطق لا بد عليه من أن يدرس "كيف الإنسان يفكر؟" حينما يفكر مستعملا بالإشارة كما رآه. بالإشارة لا بد من أن تفكر، وتتعلق مع الغير وتفسر على الاشياء التي قد ظهر في الكون كله. (Zoes, 1996: 1)

نظر بيرس النظرية السيميوطيقية، عمله عن الإشارة ما معزول علم المنطق. فلذلك، هو يستطيع أن يختلص مشكلات الإستنتاج (الفكرة المنطقية).

في تغطية السيميوطيق، ذكر بيرس أن الإشارة مجملا هي مواكلة لمن يفكر بها. ورموزه بسيطة تخالف الواقعة عن وجود أغراض الإشارة، إشارة (أ) تدل على الواقع، شيء مقصود (ب) إلى مفسر (ج)، لذا، إن الإشارة لا تتغير أبدا. ووجوده غير منفرد لكن تملك على تلك الثلاثة وجوهه. قال بيرس أن الإشارة هي الطبقة الأولى، وشيء مقصوده الطبقة الثانية، والمناثير هو مثال الطبقة الثالثة. (Lehte, 2001: 227)

وهو يلقب بالمؤسس البرحماتكية (Pragmatism) هو يطير الفلسفة البرحماتكية (Pragmatism) من الدراسة السيميوتيطية. أما تفهم التركيب (Semiosis) عند المفسر فيكون مصدرا أساسيا لتطورها. وكان البرحماتكي (Pragmatism) المفسر هو مناسبة بالباحث والمتأمل ودراسة الشيء المقصود.

في دراسة الشيء المقصود، لابدا على المفسر من أن يكون الحزم. وكل ما ينظر بالثلاثة المنطقية كما يلي:

أ_ البعد الأول (التركيبي):

وهو بعد الممثل (Représentamen) منظوراً إليه في علاقته مع ذاته. والممثل – باعتباره علامة رئيسة - يتفرع إلى ثلاث علامات فرعية (Sous-signes) تبعا لعلاقته بالمقولات الفانير وسكوبية الثلاث (الأولية / Priméité والثانوية / Secondéité والثالثية / Tiercéité). وذلك على النحو التالي :

* **العلامة** الوصفية (**Qualisigne**) : وهي الصفة التي تشكل علامة. ولا يمكن أن تشتغل إلا وهي متجسدة –ماديا- في العلامة الفردية. ومثال العلامة الوصفية اللون الدال على شيء مّا.

* **العلامة الفردية** (**Sinsigne**) : ويعرفها بيرس بأنها "شيء أو حدث موجود وواقعي في شكل علامة"، كما أنها "موضوع أو حدث فردي". ويمكن أن نمثل لهذه العلامة بالنصْب التَذكاري أو بعَرَض (Symptôme) داء معين.

* **العلامة العُرْفية** (**Légisigne**) : هي قانون أو قاعدة أو مبدأ عام في شكل علامة. وتعد أنساق الكتابة الخاضعة لقواعد الصرف والنحو علامات عرفية.

ب_ البعد الثاني (الدلالي):

وهو بعد الموضوع (Objet). ويتعلق الأمر هنا بالعلامة منظورا إليها في علاقتها بموضوعها الذي تحيل إليه. ويتكون هذا البعد من ثلاث علامات فرعية كالآتي :

* **الأيقونة** (Icône): وهي تشبه الموضوع الذي تمثله. يقول حنون مبارك: "إن الأيقونة صورة تَستنسخ نموذجا". والصورة الفوتوغرافية مثالٌ لهذا النوع من العلامات.

* **القرينة** (**Indice**): وهي تنسج علاقة مباشرة أو ملاصِقة مع موضوعها. ومثالها الدخان الذي هو أَمَارة على وجود النار.

* **الرمز** (**Symbole**) : وهو يحيل إلى موضوعه بفضل قانون أو أفكار عامة مشتركة. وتعد كل علامة تعاقُدية (أو اصطلاحية) رمزا. والرمز –باعتباره علامة فرعية ثالثة لبعد الموضوع- نوعان؛ أحدهما مجرد (Abstrait)، وهو "شكل منحلّ (Dégénéré) عن الرمز الذي ليس لموضوعه إلا طابع عام". والآخر متميز (Singulier)، وهو "شكل آخر منحل عن الرمز الذي يكون موضوعه فردا موجودا، بحيث لا يعني هذا الموضوع إلا الطبائع التي يملكها هذا الفرد".

ج_ البعد الثالث (التداولي) :

وهو بُعْد المؤول (Interprétant)، ويخص الأمر هنا العلامة منظورا إليها في علاقتها بالمؤول. ويتفرع هذا البعد إلى مؤول أول ومؤول ثان ومؤول ثالث تبعا لنوعية العلاقة التي يعقدها مع المقولات الثلاث، وذلك كما يأتي :

* **الفِدْليل (Rhème)** : ويترجمه حنون مبارك "بالخبر"، والسرغيني "بالمسنَد إليه"، ويستعمل آخرون مصطلح "سمة" مقابلا للفظ الأجنبي (Rhème)، ويقتصر بعض الباحثين على ترجمة هذا المصطلح ترجمة حرفية "رِيم".. ويقصد بالفدليل في السيميوطيقا البيرسية علامة الإمكانية الكيفية (Possibiqualitative)؛ أي إنه مُدْرَك باعتباره يمثل هذا النوع أو ذاك من الموضوع الممكن. ويمكن للفدليل أن يمدنا بإخبار (أو معلومة)، إلا أنه لا يؤوَّل بوصفه شيئا يمدنا بإخبار ما.

* **العلامة الإخبارية (Dicisigne)**: وهي تخبر وتعطي معلومة تتعلق بموضوع العلامة. ويعرفها دولودال بأنها "العلامة التي تكون بالنسبة لمؤولها علامة وجود واقعي: إنها تقدم إعلاما يتعلق بموضوعه". ويمكن أن نمثل لهذه العلامة بالجملة البيانية.

* **البرهان (Argument)** : وهو علامة تشكل بالنسبة إلى مؤولها علامة قانون. ولو لم يكن للاستدلال (Raisonnement) بعد سيكولوجي لسماه بيرس به.

ولأن البرهان "ثالثي بسبب مبدإ "تراتبية المقولات"، فإنه التعـــبير المختَصَـــر للعلامة التامة : أي العلامة العرفية الرمزية البرهانية".

ويمكن أن نلخص الأبعاد الثلاثة المذكورة، وتفريعاتها المترتبة عن علاقتها بـــالمقولا تالثلاث في الجدول أسفله : (Santoso, 1993: 10)

أو قد ذكر في كتاب 50 فلاسفون العصرية: Trikotomi (احمد هدايـــة، 2006: 195-

العلامة العرفية Legsign	العلامة الفردية Sinsign	العلامة الوصفية Qualisign
الرمز Symbol	القرينة Index	الأيقونة Icon
البرهان Argument	العلامة الإخبارية Dicentsign	الفدليل Rheme

ج_ موضع الدراسة السيميوطقية أي القرآن الكريم

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَأَيَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ (العمران: 190)

من تلك الآية فتنبغي علين المسلمين لدراسة القرآن. أن القرآن كتاب المســـلمين، وعنده المعزيات الحقيقة. نزل القرآن بالمتواتر، نزله من الله إلى رسوله وأمته. القرآن كوحي المقدسة رب العالمين. لذا ما فيه العيوب. إذا وجد الغامض منه فيعود على معرفة الإنسان

الذي لم يستطيع أن يظهر سر الغامض في القرآن. ونتيجة هنا، مستحيل للقرآن متخالف القيمة الحق والبر. والقرآن منطقي، والناص يستطيع أن يفهم القرآن. لأن سبب التزول القرآن لفهم الناس والهدى للناس.

ويذكر العلماء تعريفا له يقرب معناه ويميزه عن غيره، فيعرفونه بأنه "كلام الله"، المترل على محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته. "فالكلام" جنس في التعريف، يشمل كل كلام، وإضافته إلى "الله" يخرج كلام غيره من الإنس والجن والملائكة. و"المترل" يخرج كلام الله الذي استأثر به سبحانه.وتقييد المترل بكونه "على محمد صلى الله عليه وسلم" يخرج ما أنزل على الأنبياء قبله كالتورة والإنجيل وغيرهما. و"المتعبد بتلاوته" يخرج قراءات الآحاد، والأحاديث القدسية، لأن التعبد بتلاوته معناه الأمر بقراءته في الصلاة وغيرها، وليست قراءة الآحاد والأحاديث القدسية كذلك. (مناع القطان: 21)

لذا يقول أن القرآن كتاب مقدسة لهدى الناس القديم والآن والمستقبل حتى أخر الزمان. فأيضا يرجوا على القرآن جعله فعلينا بتنوع القوم طول الزمان.

وفى نظرية اللغة، تعريف النص هو عدد الحروف يشكل الكلام والكلمة والجملة ترتب بالأسلوب الإشارة إنفاقية على مجتمع، فحينما يقرا النص سيولد المعنى...(صابور: 2006: 54)

الغموض العالى في التحرير القرآن نتيجة من الكلمات المجازية فيها الذي يسبب اظهار التفسير العديدة. الكلمة هو الإشارة. فجهة الأنطروفولوجى بيانات اللغة تعبر أن الكلمة هي الرمز. أسلوب اللغة القرآن كما يلي:

4- الحق، لأن الأسلوب اللغة يثير على الواعي الإنسان الذي لم يوجد الأسلوب الأسطورة التي تدخل على كل النظاريات المتبادلة.

5- مجد، لأن الأسلووب اللغة يتعلق بالوقت المماضى وأسلوب نفسه يبدأ الوقت المميز: وقت الوحي والنبوية و الصحابة.

6- البداهة، وهو أسلوب اللغة الذي يؤثره على العقيدة التي لا تضاف على الدليل لكن على تنسيق أساس بحماس ثابت مستديم.

7- الرمزية، كرمز الجنة التي عليها نهز اللبن والضرة. (Http/www.yahoo.com)

السيميوطيق هو العلم والمنهج التحليلية لدراسة الإشارة (Sign). (صابور، 2006: 15)

دراسة السيميوطيق على القرآن يبين أن فائدة القرآن لفهم بطريقة المعينة لأن من مجموعة الإشارة تعاددا وتعامل هو يفسير. في هذه الدراسة موجود ستة الفكرة السيميوطيقية المهمة في قراءت القرآن، كما يلي:

- سئل النظرية "الوعى العام" على سيء مرار. لأن الواعى العام أصله هو معرفة عامة (Communal Sense): الدليل الأزيمن أحد الفرقة

- جهة "الواعى العام" على أساس مهمة الثقافية التي تشتمل الواعى بدليل المعتقد
- الثقافة مائل الستر على المعتقد الموجود دوراء القدرة. ما فعل كقدرته (الطبيعة) ويهتم العمل الثقافى يخالف غير القدرة (غير الطبيعة)
- في قيمة كل المنهاج الثقافى، لا بدا علين أن نهتم الإهتمام المضمون
- نفهم الدنيا بمباشر، لكن ننظر من رمز الأسطورة
- الإشارة هي قيمة القدر الثقافي، وتبدأ البرنامج التاريخية الإجتماعية ستة الفكـــرة السيميوطقية تحمل القرآن على تعريف للنص الذي ليس ولد غرفة فريغ. ولكن قد شكل القرآن بالثقافي وقد ركب القرآن بالتاريخي.

مند نزل القرآن في حادثة الواقعية كثير الحوادث معه. ويكون الجواب السؤال الأمة في ذلك الوقت. إذا قد فهم أن القرآن هو منتج الثقافي. حينما النص يتغير نفســـه علـــى منهاج الثقافي وصورة عاكسة منهاج تلك الثقافي...(نصر حامد، 1993: 52)

الباب الثالث
عرض البيانات وتحليلها

أ_ لمحة سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم. من السورة التي يذكر فيها الواقعة وهي كلها مكية غير قوله : (أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تذبحون) وقوله : (ثلة من الأولين وثلة من الأخرين) فهؤلاء الآيات نزلت على النبي صلّ الله عليه وسلّم في سفره إلى المدينة. آياتها تسع وتسعون، وكلماتها ثمانمائة وثمان وسبعون، حروفها ألف وتسع مائة وثلاثون حرفا.

أما تعلق هذه السورة بما قبلها ، فذلك من وجوه أحدها : أن تلك السورة مشتملة على تعديد النعم على الإنسان ومطالبته بالشكر ومنعه عن التكذيب كما مر ، وهذه السورة مشتملة على ذكر الجزاء بالخير لمن شكر وبالشر لمن كذب وكفر ثانيها : أن تلك السورة متضمنة للتنبيهات بذكر الآلاء في حق العباد ، وهذه السورة كذلك لذكر الجزاء في حقهم يوم التناد ثالثها : أن تلك السورة سورة إظهار الرحمة وهذه السورة سورة إظهار الهيبة على عكس تلك السورة مع ما قبلها ، وأما تعلق الأول بالآخر ففي آخر تلك

السورة إشارة إلى الصفات من باب النفي والإثبات ، وفي أول هذه السورة إلى القيامـــة وإلى ما فيها من المثوبات والعقوبات ، وكل واحد منهما يدل على علو اسمه وعظمة شأنه ، وكمال قدرته وعز سلطانه. (تفسير الرازي)

ب_ الآيات التي تتضمن مشارا إليه للأسماء في سورة الواقعة

بعدما قرأت الباحثة سورة الواقعة آية بعد آية للبحث عن المشار إليه المحسوس والمشار إليه التجريدي

جدول قائم الآيات الدالة على المشار إليه

نمرة	رقم الآيات	الآيات
1	1	إِذَا وَقَعَتِ **الْوَاقِعَةُ**
2	2	لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا **كَاذِبَةٌ**
3	3	**خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ**
4	4	إِذَا **رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا**
5	5	وَبُسَّتِ **الْجِبَالُ بَسًّا**
6	6	فَكَانَتْ **هَبَاءً مُنْبَثًّا**
7	7	وَكُنْتُمْ **أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً**
8	8	فَ**أَصْحَابُ** الْمَيْمَنَةِ مَا **أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ**
9	9	وَ**أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ** مَا **أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ**
10	10	وَ**السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ**
11	11	أُولَئِكَ **الْمُقَرَّبُونَ**

12	12	فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
13	13	وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ
14	14	أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ
15	15	فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ
16	16	ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
17	17	وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
18	18	عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ
19	19	مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ
20	20	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ
21	21	بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ
22	22	وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ
23	23	وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ
24	24	وَحُورٌ عِينٌ
25	25	كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ
26	26	جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
27	27	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا
28	28	إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا
29	29	وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ
30	30	فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ
31	31	وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ
32	32	وَظِلٍّ مَمْدُودٍ
33	33	وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ
34	34	وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ
35	35	لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ

36	36	وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ
37	37	إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً
38	38	فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا
39	39	عُرُبًا أَتْرَابًا
40	40	لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ
41	41	ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ
42	42	وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ
43	43	وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ
44	44	فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ
45	45	وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ
46	46	لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ
47	47	إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ
48	48	وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ
49	49	وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
50	50	أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ
51	51	قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
52	52	لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ
553	53	ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ
54	54	لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ
55	55	فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ
56	56	فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ
57	57	فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ
58	58	هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ
59	59	أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ

60	60	نُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ **الْمَوْتَ** وَمَا نَحْنُ ب**مَسْبُوقِينَ**
61	61	عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ **أَمْثَالَ**كُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ
62	62	لَدْ عَلِمْتُمُ **النَّشْأَةَ الْأُولَى** فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
63	64	أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ **الزَّارِعُونَ**
64	65	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ **حُطَامًا** فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ
65	66	إِنَّا ل**مُغْرَمُونَ**
66	67	بَلْ نَحْنُ **مَحْرُومُونَ**
67	68	أَفَرَأَيْتُمُ **الْمَاءَ** الَّذِي تَشْرَبُونَ
68	69	أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ **الْمُزْنِ** أَمْ نَحْنُ **الْمُنْزِلُونَ**
69	71	أَفَرَأَيْتُمُ **النَّارَ** الَّتِي تُورُونَ
70	72	أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ **شَجَرَ**تَهَا أَمْ نَحْنُ **الْمُنْشِئُونَ**
71	73	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَ**مَتَاعًا** لِ**لْمُقْوِينَ**
72	74	بِّحْ ب**اسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ**
73	75	فَلَا أُقْسِمُ ب**مَوَاقِعِ النُّجُومِ**
74	76	وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ **عَظِيمٌ**
75	77	إِنَّهُ ل**قُرْآنٌ كَرِيمٌ**
76	78	فِي **كِتَابٍ مَكْنُونٍ**
77	79	لَا يَمَسُّهُ إِلَّا **الْمُطَهَّرُونَ**
78	80	تَنْزِيلٌ مِنْ **رَبِّ الْعَالَمِينَ**
79	81	أَفَبِهَذَا **الْحَدِيثِ** أَنْتُمْ **مُدْهِنُونَ**
80	82	وَتَجْعَلُونَ **رِزْقَ**كُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ
81	83	فَلَوْلَا إِذَا **بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ**
82	85	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا **تُبْصِرُونَ**
83	86	فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ **مَدِينِينَ**

84	87	تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
85	88	إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
86	89	فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ
87	90	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
88	91	فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
89	92	وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ
90	93	فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ
91	94	وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ
92	95	إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ
93	96	فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

1) إِذَا وَقَعَتِ **الْوَاقِعَةُ**

هذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الْوَاقِعَةُ**".

ففي تفسيرها جملة وجوه أحدها: المراد إذا وقعت القيامة الواقعة أو الزلزلة الواقعة يعترف بها كل أحد، ولا يتمكن أحد من إنكارها، ويبطل عناد المعاندين فتخفض الكافرين في دركات النار، وترفع المؤمنين في درجات الجنة، هؤلاء في الجحيم وهؤلاء في النعيم.

الإشارة إلى شدة الواقعة، لأن العذاب الذي جعل العالي سافلاً بالهدم، والسافل عالياً حتى صارت الأرض المنخفضة كالجبال الراسية، والجبال الراسية كالأرض المنخفضة أشد وأبلغ، فصارت البروج العالية مع الأرض متساوية، والواقعة التي تقع ترفع المنخفضة فتجعل من الأرض أجزاء عالية ومن السماء أجزاء سافلة، كما يفعل هبوب الريح في الأرض المرملة. (الرازي)

يعني إذا قامت القيامة وقيل إذا نزلت صيحة القيامة وهي النفخة الأخيرة وقيل الواقعة اسم للقيامة كالآزفة. (الخازن)

2) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا **كَاذِبَةٌ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**كَاذِبَةٌ**".

{كاذبة} يعني ليس لها كذب والمعنى أنها تقع حقاً وصدقاً وقيل معناه ليس لوقعتها قصة كاذبة أي كل ما أخبر الله عنها وقص من خبرها قصة صادقة غير كاذبة وقيل معناه ليس لوقعتها نفس كاذبة أي إن كل من يخبر عن وقوعها صادق غير كاذب لم تكذب نفس أخبرت عن وقوعها. (الخازن)

3) **خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**خَافِضَةٌ**" وتتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة " **رَافِعَةٌ** ".

أي تخفض أقواماً إلى النار وترفع أقواماً إلى الجنة وقال ابن عباس تخفض أقواماً كانوا في الدنيا مرتفعين وترفع أقواماً كانوا في الدنيا مستضعفين وقيل تخفض أقواماً بالمعصية وترفع أقواماً بالطاعة. (الخازن)

فلا يوجد لها كاذبة ولا متأول يظهر فقوله: {خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ} معطوف على {كَاذِبَةٌ} نسقاً، فيكون كما يقول القائل: ليس لي في الأمر شك ولا خطأ، أي لا قدرة لأحد على رفع المنخفض ولا خفض المرتفع. (الرازي)

4) إِذَا **رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**الْأَرْضُ**" والكلمة "**رَجًّا**".

أي كانت الأرض كثيباً مرتفعاً والجبال مهيلاً منبسطاً. (الرازي)

أي إذا حركت وزلزلت زلزالاً وذلك أن الله عز وجل إذا أوحى إليها اضطربت فرقاً وخوفاً قال المفسرون ترج كما يرج الصبي في المهد حتى ينهدم كل بناء عليها وينكسر كل ما فيها من جبال وغيرها.(الخازن)

5) وَبُسَّتِ **الْجِبَالُ بَسًّا**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة " **الْجِبَالُ** " وتتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة " **بَسًّا** ".

وترفع وقت رج الأرض وبس الجبال والفاء للترتيب الزماني لأن الأرض ما لم تتحرك والجبال ما لم تنبس لا تكون هباء منبثاً، والبس التقليب. (الرازي)

أي فتتت حتى صارت كالدقيق المبسوس وهو المبلول وقيل صارت كثيباً مهيلاً بعد أن كانت شامخة وقيل معناه قلعت من أصلها وسيرت على وجه الأرض حتى ذهب بها. (الخازن)

6) فَكَانَتْ **هَبَاءً مُنْبَثًّا**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة " **هَبَاءً** " وتتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة " **مُنْبَثًّا** ".

والهباء هو الهواء المختلط بأجزاء أرضية تظهر في خيال الشمس إذا وقع شـــعاعها في كوة، وقال: الذين يقولون: إن بين الحروف والمعاني مناسبة إن الهواء إذا خالطه أجـــزاء ثقيلة أرضية ثقل من لفظه حرف فأبدلت الواو الخفيفة بالباء التي لا ينطق بها إلا بإطبـــاق الشفتين بقوة ما لو في الباء ثقل ما. (الرازي)

أي غباراً متفرقاً كالذي يرى في شعاع الشمس إذا دخل الكوة وهو الهباء. (الخازن)

7) وَكُنْتُمْ **أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**أَزْوَاجًا**"والكلمة " **ثَلَاثَةً**".

أي في ذلك اليوم أنتم أزواج ثلاثة أصناف وفسرها بعدها، يغني عن تعديد الأقسام، ثم أعاد كل واحدة لبيان حالها. (الرازي)

{وكنتم أزواجاً} أي أصنافاً {ثلاثة} ثم فسر الأزواج. (الخازن)

8) فَ**أَصْحَابُ** الْمَيْمَنَةِ مَا **أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمـــة "**أَصْـــحَابُ**"والكلمـــة "**الْمَيْمَنَةِ**".

هم أصحاب الجنة ، وتسميتهم بأصحاب الميمنة إما لكونهم من جملة مـــن كتبـــهم بأيمانهم، وإما لكون أيمانهم تستنير بنور من الله تعالى. فترك التقسيم أولاً واكتفى بما يـــدل عليه، فإنه ذكر الأقسام الثلاثة مع أحوالها. (الرازي)

{فأصحاب الميمنة} يعني أصحاب اليمين .والميمنة ناحية اليمين وهم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة وقال ابن عباس هم الذين كانوا على يمين آدم حين أخرجت الذرية من صلبه وقال الله تعالى : « هؤلاء إلى الجنة ولا أبالي » وقيل هم الذين يعطون كتبهم بأيمانهم وقيل هم الذين كانوا ميامين أي مباركين على أنفسهم وكانت أعمالهم صالحة في طاعة الله وهم التابعون بإحسان {ما أصحاب الميمنة} تعجيب من حالهم في السعادة . والمعنى أي شيء هم . (الخازن)

9) وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمـــة "أَصْـــحَابُ"والكلمـــة "الْمَشْأَمَةِ ".

وأعادهم ههنا، وفي المواضع الثلاثة ذكر أصحاب اليمين بلفظ واحـــد أو بلفظـــين مرتين، أحدهما غير الآخر، وذكر السابقين في أول السورة بلفظ الســـابقين، وفي آخـــر السورة بلفظ المقربين، وذكر أصحاب النار. (الرازي)

{وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة} يعني أصحاب الشمال وهم الذين يؤخذ بهم ذات الشمال إلى النار وقال ابن عباس هم الذين كانوا على شمال آدم عند إخراج الذرية وقال الله تعالى لهم : « هؤلاء إلى النار ولا أبالي » وقيل هم الذين يؤتون كتبهم بشمائلهم وقيل هم المشائيم على أنفسهم وكانت أعمالهم في المعاصي لأن العرب تسمي اليد اليسرى الشؤمى.(الخازن)

10) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**السَّابِقُونَ** ".

أي لا يمكن الإخبار عنهم إلا بنفسهم فإن حالهم وما هم عليه فوق أن يحيط به علم البشر. والوجه الأوسط هو الأعدل الأصح، وعلى الوجه الأوسط قول آخـــر: وهـــو أن المراد منه أن السابقين إلى الخيرات في الدنيا هم السابقون إلى الجنة في العقبى .

المراد السابقون مقربون من الجنات حال كون أصحاب اليمين متوجهين إلى طريـــق الجنة لأنه بمقدار ما يحاسب المؤمن حساباً يسيراً ويؤتى كتابه بيمينه يكون السابقون قـــد

قربوا من المترل أو قربهم إلى الله في الجنة وأصحاب اليمين بعد متوجهون إلى ما وصل إليه المقربون، ثم إن السير والارتفاع لا ينقطع فإن السير في الله لا انقطاع له، والارتفاع لا نهاية له، فكلما تقرب أصحاب اليمين من درجة السابق، يكون قد انتقل هو إلى موضع أعلى منه، فأولئك هم المقربون في جنات النعيم، في أعلى عليين حال وصول أصحاب اليمين إلى الحور العين. (الرازي)

قال ابن عباس هم السابقون إلى الهجرة السابقون في الآخرة إلى الجنة وقيل هم السابقون إلى الإسلام وقيل هم الذين صلوا إلى القبلتين من المهاجرين والأنصار وقيل هم السابقون إلى الصلوات الخمس وقيل إلى الجهاد وقيل هم المسارعون إلى التوبة وإلى ما دعا الله إليه من أعمال البر والخير وقيل هم أهل القرآن المتوجون يوم القيامة. (الخازن)

11) أُولَئِكَ **الْمُقَرَّبُونَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الْمُقَرَّبُونَ** ".

يقتضي الحصر فينبغي أن لا يكون غيرهم مقرباً، وقد قال في حق الملائكة إنهم مقربون، نقول: {أُوْلَئِكَ المقربون} من الأزواج الثلاثة، فإن قيل: {فأصحاب الميمنة} ليسوا من المقربين، نقول: للتقريب درجات.

المراد السابقون مقربون من الجنات حال كون أصحاب اليمين متوجهين إلى طريق الجنة لأنه بمقدار ما يحاسب المؤمن حساباً يسيراً ويؤتى كتابه بيمينه يكون السابقون قد قربوا من المترل أو قربهم إلى الله في الجنة وأصحاب اليمين بعد متوجهون إلى ما وصل إليه المقربون، ثم إن السير والارتفاع لا ينقطع فإن السير في الله لا انقطاع له، والارتفاع لا نهاية له، فكلما تقرب أصحاب اليمين من درجة السابق، يكون قد انتقل هو إلى موضع أعلى منه، فأولئك هم المقربون في جنات النعيم، في أعلى عليين حال وصول أصحاب اليمين إلى الحور العين.

بعد بيان أقسام الأزواج لم يعد إلى بيان حالهم على ترتيب ذكرهم، بل بين حال السابقين مع أنه أخرهم، وأخر ذكر أصحاب الشمال مع أنه قدمهم أولاً في الذكر على السابقين، نقول: قد بينا أن عند ذكر الواقعة قدم من ينفعه ذكر الأهوال، وأخر من لا يختلف حاله بالخوف والرجاء، وأما عند البيان فذكر السابق لفضيلته وفضيلة حاله. (الرازي)

12) فِي **جَنَّاتِ النَّعِيمِ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**جَنَّاتِ النَّعِيمِ** ".

وأما المعنوي: فنقول: عند ذكر الجمع جمع الجنات في سائر المواضع فقال تعالى: {إِنَّ المتقين فِي جنات}. يحتمل أن يكون خبراً بعد خبر، ويحتمل أن يكون خبراً واحداً ، أما الأول فتقديره: أولئك المقربون كائنون في جنات، وأما الثاني فتقديرهم المقربون في الجنات من الله. (الرازي)

13) **ثُلَّةٌ** مِنَ **الْأَوَّلِينَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة " **ثُلَّةٌ**" والكلمة "**الْأَوَّلِينَ**".

{الأولين} من هم؟ نقول: المشهور أنهم من كان قبل نبينا صلى الله عليه وسلم وإنما قال: {ثُلَّةٌ} والثلة الجماعة العظيمة، لأن من قبل نبينا من الرسل والأنبياء من كان من كبار أصحابهم إذا جمعوا يكونون أكثر بكثير من السابقين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى هذا قيل: إن الصحابة لما نزلت هذه الآية صعب عليهم قلتهم. (الرازي)

{ثلة} أي جماعة غير محصورة العدد ، {من الأولين} يعني من الأمم الماضية من لدن آدم إلى زمن نبينا. (الخازن)

14) وَ**قَلِيلٌ** مِنَ **الْآخِرِينَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**قَلِيلٌ**" والكلمة "**الْآخِرِينَ**".

الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. (الرازي)

يعني من هذه الأمة وذلك لأن الذين عاينوا جميع الأنبياء وصدقوهم من الأمم الماضية أكثر ممن عاين النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به وقيل إن الأولين هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل من الآخرين أي ممن جاء بعدهم من الصحابة. (الخازن)

15) عَلَى **سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**سُرُرٍ**" والكلمة "**مَوْضُونَةٍ**".

والموضونة هي المنسوجة القوية اللحمة والسدى ، ومنه يقال للدرع المنسوجة: موضونة والوضين هو الحبل العريض الذي يكون منه الحزم لقوة سداه ولحمته، والسرر التي تكون للملوك يكون لها قوائم من شيء صلب ويكون مجلسهم عليها معمولاً بحرير وغير ذلك لأنه أنعم من الخشب وما يشبهه في الصلابة وهذه السرر قوائمها من الجواهر النفيسة، وأرضها من الذهب الممدود. (الرازي)

أي منسوجة من الذهب والجوهر وقيل موضونة يعني مصفوفة. (الخازن)

16) مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "مُتَّكِئِينَ" والكلمة "مُتَقَابِلِينَ ".

{مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا} للتأكيد، والمعنى أنهم كائنون على سرر متكئين عليها متقابلين، ففائدة التأكيد هو أن لا يظن أنهم كائنون على سرر متكئين على غيرها كما يكون حال من يكون على كرسي صغير لا يسعه للاتكاء فيوضع تحته شيء آخر للاتكاء عليه، فلما قال: على سرر متكئين عليها دل هذا على أن استقرارهم واتكاءهم جميعاً على سرر ، وقوله تعالى: {متقابلين} فيه وجهان أحدهما: أن أحداً لا يستدبر أحداً وثانيهما: أن أحداً من السابقين لا يرى غيره فوقه، وهذا أقرب لأن قوله: {متقابلين} على الوجه الأول يحتاج إلى أن يقال: متقابلين معناه أن كل أحد يقابل أحداً في زمان واحد، ولا يفهم هذا إلا فيما لا يكون فيه اختلاف جهات، وعلى هذا فيكون معنى الكلام أنهم أرواح ليس لهم أدبار وظهور ، فيكون المراد من السابقين هم الذين أجسامهم أرواح نورانية جميع جهاتهم

وجه كالنور الذي يقابل كل شيء ولا يستدبر أحداً، والوجه الأول أقرب إلى أوصاف المكانيات. (الرازي)

{متكئين عليها} أي على السرر {متقابلين} يعني لا ينظر بعضهم في قفا بعض وصفوا بحسن العشرة في المجالسة وقيل لأنهم صاروا أرواحاً نورانية صافية ليس لهم أدبار وظهور. (الخازن)

17) يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**وِلْدَانٌ**" والكلمة "**مُخَلَّدُونَ**".

الولدان جمع الوليد، وهو في الأصل فعيل بمعنى مفعول وهو المولود لكن غلب على الصغار مع قطع النظر عن كونهم مولودين، والدليل أنهم قالوا للجارية الصغيرة وليدة. {مُّخَلَّدُونَ} وجهان أحدهما: أنه من الخلود والدوام، وعلى هذا الوجه يظهر وجهان آخران أحدهما: أنهم مخلدون ولا موت لهم ولا فناء وثانيهما: لا يتغيرون عن حالهم ويبقون صغاراً دائماً لا يكبرون ولا يلتحون والوجه الثاني: أنه من الخلدة وهو القرط بمعنى في آذانهم حلق، والأول أظهر وأليق. (الرازي)

{ولدان} أي غلمان {مخلدون} لا يموتون ولا يهرمون ولا يتغيرون ولا ينتقلون من حالة إلى حالة وقيل مخلدون مفرطون والخلد القرط وهو الحلقة تعلق في الأذن واختلفوا في هؤلاء الولدان فقيل هم أولاد المؤمنين الذين ماتوا أطفالاً وفيه ضعف لأن الله أخبر أنه يلحقهم بآبائهم ولأن من المؤمنين من لا ولد له فلو خدمه ولد غيره كان منقصة بأبي الخادم وقيل هم صغار الكفار الذين ماتوا قبل التكليف وهذا القول أقرب من الأول لأنه قد اختلف في أولاد المشركين على ثلاثة مذاهب فقال الأكثرون هم في النار تبعاً لآبائهم وتوقف فيهم طائفة والمذهب الثالث وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون أنهم من أهل الجنة ولكل مذهب دليل ليس هذا موضعه ، وقيل هم أطفال ماتوا لم يكن لهم حسنات فيثابوا عليها ولا سيئات فيعاقبوا عليها ومن قال بهذه الأقوال يعلل بأن الجنة ليس فيها ولادة والقول الصحيح الذي لا معدل عنه إن شاء الله إنهم ولدان خلقوا في الجنة لخدمة أهل الجنة كالحور وإن لم يولدوا ولم يحصلوا عن ولادة أطلق عليهم اسم الولدان لأن العرب تسمي الغلام وليداً ما لم يحتلم والأمة وليدة وإن أسنت. (الخازن)

18) بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ

وهذه الأية تتكونون من أربعة المشار إليه المحسوسون في الكلمة "**أَكْوَابٍ**" والكلمة "**أَبَارِيقَ**" والكلمة "**كَأْسٍ**" والكلمة "**مَعِينٍ**".

أواني الخمر تكون في المجالس، وفي الكوب وجهان أحدهما: أنه من جنس الأقداح وهو قدح كبير وثانيهما: من جنس الكيزان ولا عروة له ولا خرطوم والإبريق له عروة وخرطوم.

وأما الكأس فهو القدح الذي يشرب به الخمر إذا كان فيه الخمر ولا يشرب واحد في زمان واحد إلا من كأس واحد، وفيه وجه آخر من حيث اللغة وهو أن الكأس إناء فيه شراب فيدخل في مفهومه المشروب، والإبريق آنية لا يشترط في إطلاق اسم الإبريق عليها أن يكون فيها شراب.

{مّن مَّعِينٍ} بيان ما في الكأس أو بيان ما في الأكواب والأباريق، نقول: يحتمل أن يكون الكل من معين والأول أظهر بالوضع. فلما قال: {وَكَأْسٍ} فكأنه قال: ومشروب، وكأن السامع محتاجاً إلى معرفة المشروب، وأما الإبريق فدلالته على المشروب ليس بالوضع، وأما المعنى فلأن كون الكل ملآناً هو الحق، ولأن الطواف بالفارغ لا يليق فكان الظاهر بيان ما في الكل، ومما يؤيد الأول هو أنه تعالى عند ذكر الأواني ذكر جنسها لا نوع ما فيها. (الرازي)

{بأكواب} جمع كوب وهي الأقداح المستديرة الأفواه لا آذان لها ولا عرا {وأباريق} جمع إبريق وهي ذوات الخراطيم والعرا سميت أباريق لبريق لونها من الصفاء وقيل لأنها يرى باطنها كما يرى ظاهرها ، {وكأس من معين} أي من خمرة جارية (الخازن)

19) لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ

{لا يصدعون عنها} أي لا تصدع رؤوسهم من شربها وعنها كناية عن الكأس وقيل لا يتفرقون عنها. (الخازن)

20) وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**فَاكِهَةٍ**".

21) وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**لَحْمِ**" والكلمة "**طَيْرٍ**".

أن الفاكهة واللحم في الدنيا يطلبان في حالتين أحدهما: حالة الشرب والأخرى حال عدمه، فالفاكهة من رءوس الأشجار تؤخذ. أن يكون عطفاً في المعنى على جنات النعيم، أي هم المقربون في جنات وفاكهة، ولحم وحور، أي في هذه النعم يتقلبون، والمشهور أنه عطف في اللفظ للمجاورة لا في المعنى، وكيف لا يجوز هذا، وقد جاز تقلد سيفاً ورمحاً.

وأما اللحم فالمروي أن الطائر يطير فتميل نفس المؤمن إلى لحمه فيتزل مشوياً ومقلياً على حسب ما يشتهيه، فالحاصل أن الفاكهة تحضر عندهم فيتخير المؤمن بعد الحضور واللحم يطلبه المؤمن وتميل نفسه إليه أدنى ميل. (الرازي)

قال ابن عباس يخطر على قلبه لحم الطير فيطير ممثلاً بين يديه على ما اشتهى وقيل إنه يقع على صحفة الرجل فيأكل منه ما يشتهي ثم يطير. (الخازن)

22) وَحُورٌ عِينٌ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**حُورٌ**" والكلمة "**عِينٌ**". بمعنى ولهم حور عين. (الرازي)

أي ويطوف عليهم حور عين وقيل لهم حور عين وجاء في تفسير حور أي بيض عين أي ضخام العيون. (الخازن)

23) كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**اللُّؤْلُؤ**" والكلمة "**الْمَكْنُونِ**".

أمثال اللؤلؤ المكنون لم يكن إلى الكاف حاجة. (الرازي)

أي المخزون في الصدف المصون الذي لم تمسه الأيدي و لم تقع عليه الشمس والهواء فيكون في نهاية الصفاء روي « أنه سطع نور في الجنة فقيل ما هذا؟ قيل ضوء ثغر حوراء ضحكت » وروي « أن الحوراء إذا مشت يسمع تقديس الخلاخل من ساقيها وتمجيد الأسورة من ساعديها وإن عقد الياقوت يضحك من نحرها وفي رجليها نعلان من ذهب شراكها من لؤلؤ يصران بالتسبيح ». (الخازن)

24) **جَزَاءً** بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**جَزَاءً**".

إشارة إلى أن العذاب عين جزاء ما فعلوا فلا زيادة عليهم. (الرازي)

أي فعلنا ذلك بهم جزاء بما كانوا يعملون في الدنيا بطاعتنا. (الخازن)

25) لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا **لَغْوًا** وَلَا **تَأْثِيمًا**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**لَغْوًا**" والكلمة " **تَأْثِيمًا**".

نفي للمكروه لما أن اللغو كلام غير معتبر، لأنه عند المعتبرين من الرجال مكـــروه، ونفي المكروه لا يعد من النعم العظيمة التي مر ذكرها. وأما التأثيم فهو النســـبة إلى الإثم ومعناه لا يذكر إلا باطلاً ولا ينسبه أحد إلا إلى الباطل. (الرازي)

{لا يسمعون فيها} أي في الجنة ، {لغواً} قيل اللغو ما يرغب عنه من الكلام ويستحق أن يلغى وقيل هو القبيح من القول والمعنى ليس فيها لغو فيسمع {ولا تأثيماً} قيل معناه أن بعضهم لا يقول لبعض أثمت لأنهم لا يتكلمون بما فيه إثم كما يتكلم به أهل الدنيا وقيل معناه لا يأتون تأثيماً أي ما هو سبب التأثيم من قول أو فعل قبيح. (الخازن)

26) إِلَّا **قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**قِيلًا**" والكلمة "**سَلَامًا**".

إنها من أتم النعم، لأنها نعمة سماع كلام الله تعالى على ما سنبين أن المراد من قولـــه: {سَلاَماً}. (الرازي)

{إلا قيلاً} معناه لكن يقولون قيلاً أو يسمعون قيلاً {سلاماً سلاماً} يعني يسلم بعضهم على بعض وقيل تسلم الملائكة عليهم أو يرسل الرب بالسلام إليهم وقيل معناه أن قولهم يسلم في اللغو. (الخازن)

27) وَأَصْحَابُ **الْيَمِينِ مَاأَصْحَابُ** الْيَمِينِ

كما مرا...

لما بين حال السابقين شرع في بيان حال أصحاب اليمين. (الخازن)

28) فِي **سِدْرٍ مَخْضُودٍ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**سِدْرٍ**" والكلمة "**مَخْضُودٍ**".

أي لا شوك فيه كأنه خضد شوكه أي قطع ونزع منه وهذا قول ابن عباس وقيل هو الموقر حملاً قيل ثمرها أعظم من القلال وهو النبق قيل لما نظر المسلمون إلى وج وهو واد مخصب بالطائف فأعجبهم سدره فقالوا ليت لنا مثل هذا فأنزل الله هذه الآية. (الخازن)

29) وَ**طَلْحٍ مَنْضُودٍ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**طَلْحٍ**" والكلمة "**مَنْضُودٍ**".

إشارة إلى ما يكون ورقه في غاية الصغر من الأشجار، وإلى ما يكون ورقه في غايـــة الكبر منها، فوقعت الإشارة إلى الطرفين جامعة لجميع الأشجار نظراً إلى أوراقها، والورق أحد مقاصد الشجر ونظيره في الذكر ذكر النخل والرمان عند القصد إلى ذكر الثمار، لأن بينهما غاية الخلاف كما بيناه في موضعه، فوقعت الإشارة إليهما جامعة لجميع الأشـــجار

نظراً إلى ثمارها، وكذلك قلنا في النخيل والأعناب، فإن النخل من أعظم الأشجار المثمرة، والكرم من أصغر الأشجار المثمرة، وبينهما أشجار فوقعت الإشارة إليهما جامعة لسائر الأشجار، وهذا جواب فائق وفقنا الله تعالى له. (الرازي)

{وطلح} قيل هو الموز عند أكثر المفسرين وقيل هو شجر له ظل بارد طيب وقيل هو شجر أم غيلان له شوك ونور طيب الرائحة فخوطبوا ووعدوا بمثل ما يحبون ويعرفون إلا أن فضله على شجر الدنيا كفضل الجنة على الدنيا {منضود} أي متراكم قد نضد بالحمل من أوله إلى آخره ليست له سوق بارزة بل من عروقه إلى أغصانه ثمر وليس شيء من ثمر الجنة في غلاف كثمر الدنيا مثل الباقلاء والجوز ونحوهما بل كلها مأكول ومشروب ومشموم ومنظور إليه. (الخازن)

30) وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**ظِلٍّ**" والكلمة "**مَمْدُودٍ**".

ممدود زماناً، أي لا زوال له فهو دائم، المراد ممدود أي منبسط. أي عند قيامه عموداً على الأرض كالظل بالليل، وعلى هذا فالظل ليس ظل الأشجار بل ظل يخلقه الله تعالى. (الرازي)

أي دائم لا تنسخه كظل أهل الدنيا وذلك لأن الجنة ظل كلها لا شمس فيها. (الخازن)

31) وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**مَاءٍ**" والكلمة "**مَسْكُوبٍ**".

جار في غير أخدود، لأن الماء المسكوب يكون جارياً في الهواء ولا نهر هناك، كذلك الماء في الجنة. (الرازي)

أي مصبوب يجري دائماً في غير أخدود ولا ينقطع. (الخازن)

32) وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**فَاكِهَةٍ**" والكلمة "**كَثِيرَةٍ**".

أنه قدم الورق على الشجر على طريقة الارتقاء من نعمة إلى ذكر نعمة فوقها، والفواكه أتم نعمة. وأما الكثرة، فبينا أن الله تعالى حيث ذكر الفاكهة ذكر ما يدل على الكثرة، لأنها ليست لدفع الحاجة حتى تكون بقدر الحاجة، بل هي للتنعم، فوصفها بالكثرة والتنوع. (الرازي)

33) لَا **مَقْطُوعَةٍ** وَلَا **مَمْنُوعَةٍ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**مَقْطُوعَةٍ**" والكلمة "**مَمْنُوعَةٍ**".

{لاَّ مَقْطُوعَةٍ} أي ليست كفواكه الدنيا، فإنها تنقطع في أكثر الأوقات والأزمان، وفي كثير من المواضع والأماكن {وَلاَ مَمْنُوعَةٍ} أي لا تمنع من الناس لطلب الأعواض والأثمان، والممنوع من الناس لطلب الأعواض والأثمان ظاهر في الحس، لأن الفاكهة في الدنيا تمنع عن البعض فهي ممنوعة، وفي الآخرة ليست ممنوعة. (الرازي)

قال ابن عباس لا تنقطع إذا جنيت ولا تمتنع من أحد إذا أراد أخذها وقيل لا مقطوعة بالأزمان ولا ممنوعة بالأثمان كما تنقطع ثمار الدنيا في الشتاء ولا يوصل إليها إلا بالثمن وقيل لا يحظر عليها كما يحظر على بساتين الدنيا وجاء في الحديث « ما قطعت ثمرة من ثمار الجنة إلا أبدل الله عز وجل مكانها ضعفين ». (الخازن)

34) وَ**فُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**فُرُشٍ**" والكلمة "**مَرْفُوعَةٍ**".

وقد ذكرنا معنى الفرش ونذكر وجهاً آخر فيها إن شاء الله تعالى، وأما المرفوعة ففيها ثلاثة أوجه أحدها: مرفوعة القدر يقال: ثوب رفيع أي عزيز مرتفع القدر والثمن

ويدل عليه قوله تعالى: {عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا} [الرحمن : 54] وثانيها: مرفوعة بعضها فوق بعض ثالثها: مرفوعة فوق السرير. (الرازي)

وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والأرض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام ». (الخازن)

35) إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ **إِنْشَاءً**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**إِنْشَاءً**".

{إِنَّا أنشأناهن} يحتمل أن يكون المراد الحور فيكون المراد الإنشاء الذي هو الابتداء، ويحتمل أن يكون المراد بنات آدم فيكون الإنشاء بمعنى إحياء الإعادة. (الرازي)

أي خلقناهن خلقاً جديداً قال ابن عباس يعني الآدميات العجائز الشمط يقول خلقناهن بعد الكبر والهرم خلقاً آخر. (الخازن)

36) فَجَعَلْنَاهُنَّ **أَبْكَارًا**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**أَبْكَارًا**".

{أبكاراً} يدل على الثاني لأن الإنشاء لو كان بمعنى الابتداء لعلم من كونهن أبكاراً من غير حاجة إلى بيان ولما كان المراد إحياء بنات آدم. المراد أبكاراً بكارة تخالف بكـــارة الدنيا، فإن البكارة لا تعود إلا على بعد. (الرازي)

وقال المسيب بن شريك هن عجائز الدنيا أنشأهن الله بقدرته خلقاً جديداً كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن أبكاراً وقيل إنهن فضلن على الحور العين بصلاتهن في الدنيا وقيل هن الحور العين أنشأهن الله لم تقع عليهن ولادة فجعلناهن أبكاراً عذارى وليس هناك وجع. (الخازن)

37) **عُرُبًا أَتْرَابًا**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**عُرُبًا**" وتتكون من المشـــار إليه المحسوس في الكلمة "**أَتْرَابًا**".

{أَتْرَاباً} يحتمل وجوهاً، أتراباً لأصحاب اليمين، أي على سنهم، وفيه إشـــارة إلى الاتفاق، لأن أحد الزوجين إذا كان أكبر من الآخر فالشاب يعيره. (الرازي)

{عرباً} جمع عروب وهي المتحببة إلى زوجها قاله ابن عباس في رواية عنه وعنه أنها الملقة وقيل الغنجة وعن أسامة بن زيد عن أبيه عرباً قال حسان الكلام {أتراباً} يعني أمثالاً في الخلق وقيل مستويات في السن على سن واحد بنات ثلاث وثلاثين ، عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلين

أبناء ثلاثين أو قال ثلاث وثلاثين سنة » أخرجه الترمذي وقال حديث حسن غريب. (الخازن)

38) لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ

كما مرا...

يعني أنشأهن لأصحاب اليمين وقيل هذا الذي ذكرنا لأصحاب اليمين. (الخازن)

39) ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ

كما مرا...

{ثُلَّةٌ} ثم ذكر النعم لكونها فوق الدنيا إلا المودة في القربى من الله فإنها فوق كل شيء. (الرازي)

يعني من المؤمنين الذين هم قبل هذه الأمة. (الخازن)

40) وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ

كما مرا...

يعني من مؤمني هذه الأمة يدل عليه ما روى البغوي بإسناد الثعلبي عن عروة بن رويم قال « لما أنزل الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين بكى عمر فقال يا نبي الله آمنا برسول الله وصدقناه ومن ينجو منا قليل فأنزل الله عز وجل وثلة من الأولين وثلة من الآخرين فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال قد أنزل الله تعالى فيما قلت فقال رضينا عن ربنا وتصديق نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم إلينا ثلة ومنا إلى يوم القيامة ثلة ولا يستتمها الأسودان من رعاة الإبل ممن قال لا إله إلا الله ». (الخازن)

41) وَأَصْحَابُ **الشِّمَالِ** مَا أَصْحَابُ **الشِّمَالِ**

وهذه الأية السابقة تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**أَصْحَابُ**" والكلمة "**الشِّمَالِ**".

{أصحاب الشمال} فإنهم في الآخرة يؤتون كتابهم بشمالهم، ويقفون في موضع هو شمال، لأجل كونهم من أهل النار. (الرازي)

قد تقدم أنه بمعنى التعجب من حالتهم وهم الذين يعطون كتبهم بشمائلهم ثم بين منقلبهم وما أعد لهم من العذاب. (الخازن)

42) فِي **سَمُومٍ** وَ**حَمِيمٍ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة " **سَمُومٍ** " والكلمة "**حَمِيمٍ**".

أي السموم والحميم من أضر الأشياء بخلاف الهواء والماء في الدنيا فإنهما من أنفع الأشياء فما ظنك بنارهم التي هي عندنا أيضاً أحر. ما السموم؟ نقول: المشهور هي ريح حارة تهب فتمرض أو تقتل غالباً. وقيل: إن السموم مختصة بما يهب ليلاً ، وعلى هذا فقوله: {سَمُومٍ} إشارة إلى ظلمة ما هم فيه غير أنه بعيد جداً، لأن السموم قد ترى بالنهار بسبب كثافتها. الحميم هو الماء الحار وهو فعيل بمعنى فاعل من حمم الماء بكسر الميم، أو بمعنى مفعول من حمم الماء إذا سخنه. (الرازي)

{في سموم} أي في حر النار وقيل في ريح شديد الحرارة {وحميم} أي ماء حار يغلي. (الخازن)

43) وَظِلٍّ مِنْ **يَحْمُومٍ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**ظِلٍّ**" والكلمة "**يَحْمُومٍ**".

إن قلنا إنه اسم جهنم فهو لابتداء الغاية. (الرازي)

يعني في ظل من دخان شديد السواد قيل إن النار سواد وأهلها سود وكل شيء فيها أسود وقيل اليحموم اسم من أسماء النار. (الخازن)

44) لَا **بَارِدٍ** وَلَا **كَرِيمٍ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**بَارِدٍ**" وتتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**كَرِيمٍ**".

معناه لا مدح فيه أصلاً لا حساً ولا عقلاً. (الرازي)

يعني لا بارد المنزل ولا كريم المنظر وذلك لأن فائدة الظل ترجع إلى أمرين أحدهما دفع الحر والثاني حسن المنظر وكون الإنسان فيه مكرماً وظل أهل النار بخلاف هذا لأنهم في ظل من دخان أسود حار ، ثم بين بما استحقوا ذلك. (الخازن)

45) إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ **مُتْرَفِينَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**مُتْرَفِينَ**".

ليس بذم، فإن المترف هو الذي جعل ذا ترف أي نعمة، فظاهر ذلك لا يوجب ذماً. لا شك أن أهل القبور لما فقدوا الأيدي الباطشة، والأعين الباصرة، وبان لهم الحقائق، علموا أنهم كانوا قبلو ذلك مترفين بالنسبة إلى تلك الحالة. (الرازي)

{مترفين} يعني منعمين. (الخازن)

46) وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى **الْحِنْثِ الْعَظِيمِ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الْحِنْثِ الْعَظِيمِ**".

يعني على الذنب الكبير وهو الشرك وقيل الحنث العظيم اليمين الغموس وذلك أنهم كانوا يحلفون أنهم لا يبعثون وكذبوا في ذلك يدل عليه سياق الآية. (الخازن)

47) وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا **تُرَابًا** وَ**عِظَامًا** أَئِنَّا لَ**مَبْعُوثُونَ**

وهذه الأية تتكونون من ثلاثة المشار إليه المحسوسون في الكلمة "**تُرَابًا**" والكلمة "**عِظَامًا**" والكلمة "**مَبْعُوثُونَ**".

واقع مع أمر زائد، وهو أنهم يحشرون ويجمعون في عرصة الحساب، وهذا فوق البعث، فإن من بقي تحت التراب مدة طويلة ثم حشر ربما لا يكون له قدرة على الحركة، وكيف لو كان حياً محبوساً في قبره مدة لتعذرت عليه الحركة، ثم إنه تعالى بقدرته يحركه بأسرع حركة ويجمعه بأقوى سير. (الرازي)

48) أَوَ**آبَاؤُنَا** **الْأَوَّلُونَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**آبَاؤ**" والكلمة "**الْأَوَّلُونَ**".

فإنهم أخروا ذكر الآباء لكون الاستبعاد فيهم أكثر، فقال إن الأولين الذين تستبعدون بعثهم وتؤخروهم يبعثهم الله في أمر مقدم على الآخرين، يتبين منه إثبات حال من أخرتموه مستبعدين، إشارة إلى كون الأمر هيناً. (الرازي)

49) قُلْ إِنَّ **الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ**

كما مرا...

بتقديم الأولين على الآخرين في جواب. (الرازي)

يعني الآباء والأبناء. (الخازن)

50) ل**مَجْمُوعُونَ** إِلَى **مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ**

وهذه الأية تتكونون من أربعة المشار إليه المحسوسون في الكلمة "**مَجْمُوعُونَ**" والكلمة "**مِيقَاتِ**" والكلمة "**يَوْمٍ**" والكلمة "**مَعْلُومٍ**".

{لَمَجْمُوعُونَ} فإنهم أنكروا، بلفظ التأكيد، {إلى ميقات يَوْمٍ مَّعْلُومٍ} يدل على أن الله تعالى يجمعهم في يوم واحد معلوم، واجتماع عدد من الأموات لا يعلم عددهم إلا الله تعالى في وقت واحد أعجب من نفس البعث. (الرازي)

يعني أنهم يجمعون ويحشرون ليوم الحساب. (الخازن)

51) ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا **الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ**

أن المراد من الضالين ههنا هم الذين صدر منهم الإصرار على الحنث العظيم، فضلوا في سبيل الله و لم يصلوا إليه و لم يوحدوه، وذلك ضلال عظيم، ثم كذبوا رسله. (الرازي)

{ثم إنكم أيها الضالون} يعني عن الهدى {المكذبون} أي بالبعث والخطاب لكفار مكة وقيل إنه عام مع كل ضال مكذب. (الخازن)

52) لَ**آَكِلُونَ** مِنْ **شَجَرٍ** مِنْ **زَقُّومٍ**

وهذه الأية تتكونون من ثلاثة المشار إليه المحسوسون في الكلمة "**آَكِلُونَ**" والكلمة "**شَجَرٍ**" والكلمة "**زَقُّومٍ**".

قرن بالأكل فدل على أنه طعام ذو غضة {مِن شَجَرٍ} لابتداء الغاية أي تناولكم منه. (الرازي)

53) فَ**مَالِئُونَ** مِنْهَا **الْبُطُونَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**مَالِئُونَ**" والكلمة "**الْبُطُونَ**".

زيادة في بيان العذاب أي لا يكتفى منكم بنفس كما الأكل يكتفي من يأكل الشيء لتحلة القسم، بل يلزمون بأن تملأوا منها البطون والهاء عائدة إلى الشجرة، والبطون يحتمل أن يكون المراد منه مقابلة الجمع بالجمع أي يملأ كل واحد منكم بطنه ويحتمل أن يكون المراد أن كل واحد منكم يملأ البطون، والبطون حينئذ تكون بطون الأمعاء، لتخيل وصف المعي في باطن الإنسان له، كيأكل في سبعة أمعاء، فيملأون بطون الأمعاء وغيرها ، والأول أظهر ، والثاني أدخل في التعذيب والوعيد. (الرازي)

{فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم} يعني الإبل العطاش قيل إن الهيام داء يصيب الإبل فلا تروى معه ولا تزال تشرب حتى تهلك وقيل الهيم الأرض ذات الرمل التي لا تروى بالماء قيل يلقى على أهل النار العطش فيشربون من الحميم شرب الهيم فلا يروون. (الخازن)

54) فَ**شَارِبُونَ** عَلَيْهِ مِنَ **الْحَمِيمِ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**شَارِبُونَ**" والكلمة " **الْحَمِيمِ** ".

{فشاربون عَلَيْهِ} أي عقيب الأكل تجر مرارته وحرارته إلى شرب الماء فيشربون على ذلك المأكول وعلى ذلك الزقوم من الماء الحار. (الرازي)

55) فَشَارِبُونَ **شُرْبَ الْهِيمِ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**شُرْبَ الْهِيمِ**".

{فشاربون شُرْبَ الهيم} بيان أيضاً لزيادة العذاب أي لا يكون أمركم أمر من شرب ماءاً حاراً منتناً فيمسك عنه بل يلزمكم أن تشربوا منه مثل ما تشرب الهيم وهي الجمال التي أصابها العطش فتشرب ولا تروى، وهذا البيان في الشرب لزيادة العذاب. (الرازي)

56) هَذَا **نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة" **نُزُلُ**" والكلمة "**يَوْمَ الدِّينِ**".

يعني ليس هذا كل العذاب بل هذا أول ما يلقونه وهو بعض منه وأقطع لأمعائهم. (الرازي)

{هذا نزلهم} يعني ما ذكر من الزقوم والحميم أي رزقهم وغذاؤهم وما أعد لهم {يوم الدين} يعني يوم يجازون بأعمالهم ثم احتج عليهم في البعث. (الخازن)

57) نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ

{نحن خلقناكم} يعني ولم تكونوا شيئاً وأنتم تعلمون ذلك {فلولا} أي فهلا {تصدقون} يعني بالبعث بعد الموت. (الخازن)

58) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ

يعني ما تصبون في الأرحام من النطف. (الخازن)

59) أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ **الْخَالِقُونَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الْخَالِقُونَ**".

{أأنتم تخلقونه} أي أنتم تخلقون ما تمنون بشراً {أم نحن الخالقون} أي إنه خلق النطفة وصورها وأحياها فلم لا تصدقون بأنه واحد قادر على أن يعيدكم كما أنشأكم احتج عليهم في البعث بالقدرة على ابتداء الخلق. (الخازن)

60) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ **الْمَوْتَ** وَمَا نَحْنُ بِ**مَسْبُوقِينَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة"**الْمَوْتَ**" والكلمة "**مَسْبُوقِينَ**".

فمن قدر على الإحياء والإماتة وهما ضدان ثبت كونه مختاراً فيمكن الإحياء ثانياً منه بعد الإماتة بخلاف ما لو كان الإحياء منه و لم يكن له قدرة على الإماتة فيظن به أنه موجب لا مختار، والموجب لا يقدر على كل شيء ممكن فقال: نحن خلقناكم وقدرنا الموت بينكم فانظروا فيه واعلموا أنا قادرون أن ننشئكم. (الرازي)

{نحن قدرنا بينكم الموت} يعني الآجال فمنكم من يبلغ الكبر والهرم ومنكم من يموت صبياً وشاباً وغير ذلك من الآجال القريبة والبعيدة وقيل معناه إنه جعل أهل السماء وأهل الأرض فيه سواء شريفهم ووضيعهم فعلى هذا القول يكون معنى قدرنا قضينا ، {وما نحن بمسبوقين} يعني لا يفوتني شيء أريده ولا يمتنع مني أحد وقيل معناه وما نحن بمغلوبين عاجزين عن إهلاككم وإبدالكم بأمثالكم. (الخازن)

61) عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ **أَمْثَالَ**كُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**أَمْثَالَ**".

أي نأتي بخلق مثلكم بدلاً منكم في أسرع حين. (الخازن)

62) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ **النَّشْأَةَ الْأُولَى** فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**النَّشْأَةَ**" والكلمة "**الْأُولَى**".

أي الخلقة الأولى و لم تكونوا شيئاً وفيه تقرير للنشاة الثانية يوم القيامة. (الخازن)

63) أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ

64) أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ **الزَّارِعُونَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الزَّارِعُونَ**".

لم يبعد من معاند أن يقول: نحن نحرث وهو بنفسه يصير زرعاً، لا بفعلنا ولا بفعل غيرنا. (الرازي)

{أم نحن الزارعون} معناه أأنتم فعلتم ذلك أم الله ولا شك في أن إيجاد احب في السنبل ليس بفعل أحد غير الله تعالى وإن كان إلقاء البذر من فعل الناس. (الخازن)

65) لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ **حُطَامًا** فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**حُطَامًا**".

{حطاماً} أي تبناً لا قمح فيه وقيل هشيماً لا ينتفع به في مطعم ولا غيره وقيل هو جواب لمعاند يقول نحن نحرثه وهو بنفسه يصير زرعاً لا بفعلنا ولا بفعل غيرنا فرد الله عليّ هذا المعاند بقوله لو نشاء لجعلناه حطاماً فهل تقدرون أنتم على حفظه أو هو يدفع عن

نفسه بنفسه تلك الآفات التي تصيبه ولا يشك أحد في أن دفع الآفات ليس إلا بإذن الله وحفظه. (الخازن)

66) إِنَّا لَ**مُغْرَمُونَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**مُغْرَمُونَ**".

أي وتقولون فحذف القول ومعنى الغرم ذهاب المال بغير عوض وقيل معناه لموقع بنا وقال ابن عباس رضي الله عنهما لمعذبون يعني أنهم عذبوا بذهاب أموالهم بغير فائدة والمعنى إنا غرمنا الحب الذي بذرناه فذهب بغير عوض. (الخازن)

67) بَلْ نَحْنُ **مَحْرُومُونَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**مُغْرَمُونَ**".

أي ممنوعون والمعنى حرمنا الذي كنا نطلبه من الريع في الزرع. (الخازن)

68) أَفَرَأَيْتُمُ **الْمَاءَ** الَّذِي تَشْرَبُونَ

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الْمَاءَ**".

69) أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ **الْمُزْنِ** أَمْ نَحْنُ **الْمُنْزِلُونَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**الْمُزْنِ**" والكلمة "**الْمُنْزِلُونَ**".

{أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ المزن} لا عمل لكم فيه أصلاً فهو محض النعمة. (الرازي)

70) لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ

71) أَفَرَأَيْتُمُ **النَّارَ** الَّتِي تُورُونَ

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**النَّارَ**".

72) أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ **شَجَرَتَهَا** أَمْ نَحْنُ **الْمُنْشِئُونَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**شَجَرَ**" وتتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**الْمُنْشِئُونَ**".

وفي شجرة النار وجوه أحدها: أنها الشجرة التي تورى النار منها بالزند والزندة كالمرخ وثانيها: الشجرة التي تصلح لإيقاد النار كالحطب فإنها لو لم تكن لم يسهل إيقاد النار ، لأن النار لا تتعلق بكل شيء كما تتعلق بالحطب وثالثها: أصول شعلها ووقود شجرتها ولولا كونها ذات شعل لما صلحت لإنضاج الأشياء والباقي ظاهر. (الرازي)

73) نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَ**مَتَاعًا** لِ**لْمُقْوِينَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**مَتَاعًا**" والكلمة "**لْمُقْوِينَ**". {ومتاعاً} أي بلغة ومنفعة {للمقوين} يعني للمسافرين والمقوي النازل في الأرض القواء وهي القفر الخالية البعيدة من العمران والمعنى أنه ينتفع بها أهل البوادي والسفار فإن منفعتهم أكثر من المقيم فإنهم يوقدونها بالليل لتهرب الشماع ويهتدي بها الضال إلى غير ذلك من المنافع هذا قول أكثر المفسرين وقيل المقوين الذين يستمتعون بها في الظلمة ويصطلون بها من البرد وينتفعون بها في الطبخ والخبز إلى غير ذلك من المنافع وقيل المقوي من الأضداد يقال للفقير مقو لخلوه من المال ويقال للغني مقو لقوته على ما يريد والمعنى أن فيها متاعاً ومنفعة للفقراء والأغنياء جميعاً لا غنى لأحد عنها. (الخازن)

74) فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

وهذه الأية تتكونون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**اسْمِ**" وتتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**رَبِّ**" وتتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**الْعَظِيمِ**".

{باسم} غير زائدة ، وتقريره من وجهين، ولو قال: فسبح ربك، ما أفاد الذكر لهم ، وكان ينبىء عن التسبيح بالقلب، ولما قال: فسبح باسم ربك، والاسم هو الذي يذكر لفظاً دل على أنه مأمور بالذكر اللساني وليس له أن يقتصر على الذكر القلبي ويحتمل أن يقال: فسبح مبتدئاً باسم ربك العظيم فلا تكون الباء زائدة. (الرازي)

لما ذكر الله ما يدل على وحدانيته وقدرته وإنعامه على سائر الخلق خاطب نبيه صلى الله عليه وسلم ويجوز أن يكون خطاباً لكل فرد من الناس فقال تعالى فسبح باسم ربك أي برِّىء الله ونزهه عما يقول المشركون في صفته والاسم يكون بمعنى الذات والمعنى فسبح بذات ربك العظيم. (الخازن)

75) فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**مَوَاقِعِ**" والكلمة "**النُّجُومِ**".

{بمواقع النجوم} قال ابن عباس أراد نجوم القرآن فإنه كان يترل على رسول الله صلى الله عليه وسلم متفرقاً وقيل أراد مغارب النجوم ومساقطها وقيل أراد منازلها وقيل انكدارها وانتثارها يوم القيامة وقيل مواقعها في اتباع الشياطين عند الرجم. (الخازن)

76) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ **عَظِيمٌ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**عَظِيمٌ**".

قيل هذا يدل على أن المراد بمواقع النجوم نزول القرآن والمعنى إن القسم بمواقع النجوم لقسم عظيم لو تعلمون عظمته لانتفعتم بذلك وقيل معنى لو تعلمون أي فاعلموا عظمته وقيل إنه اعتراض بين القسم والمقسم عليه والمعنى فأقسم بمواقع النجوم. (الخازن)

77) إِنَّهُ لَ**قُرْآنٌ كَرِيمٌ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**قُرْآنٌ**" والكلمة "**كَرِيمٌ**".

{إِنَّهُ لَقُرْءانٌ} سماه قرآناً لكثرة ما قرىء، ويقرأ إلى الأبد بعضه في الدنيا وبعضه في الآخرة. {كَرِيمٌ} وهي أن الكلام إذا قرىء كثيراً يهون في الأعين والآذان. أي لا يهون بكثرة التلاوة ويبقى أبد الدهر كالكلام الغض والحديث الطري، ومن هنا يقع أن وصف القرآن بالحديث مع أنه قديم يستمد من هذا مدداً فهو قديم يسمعه السامعون كأنه كلام

الساعة، وما قرع سمع الجماعة لأن الملائكة الذين علموه قبل النبي بألوف من السنين إذا سمعوه من أحدنا يتلذذون به التذاذ السامع بكلام جديد لم يذكر له من قبل، والكريم اسم جامع لصفات المدح. (الرازي)

78) فِي **كِتَابٍ مَكْنُونٍ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**كِتَابٍ**" وتتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**مَكْنُونٍ**".

القرآن مصدر أو اسم غير مصدر؟ فنقول: فيه وجهان أحدهما: مصدر أريد به المفعول وهو المقروء ومثله. (الرازي)

أي مصون مستور عند الله تعالى في اللوح المحفوظ من الشياطين من أن يناله بسوء وقيل المراد بالكتاب المصحف ومعنى مكنون مصون محفوظ من التبديل والتحريف والقول الأول أصح. (الخازن)

79) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا **الْمُطَهَّرُونَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الْمُطَهَّرُونَ**".

{لا يمسه} أي ذلك الكتاب المكنون {إلا المطهرون} وهم الملائكة الموصوفون بالطهارة من الشرك والذنوب والأحداث يروى هذا القول عن ابن عباس وأنس وهو قول سعيد بن جبير وأبي العالية وقتادة وابن زيد وقيل هم السفرة الكرام البررة وعلى القول الثاني من أن المراد بالكتاب المصحف فقيل معنى لا يمسه إلا المطهرون أي من الشرك وكان ابن عباس ينهى أن تمكن اليهود والنصارى من قراءة القرآن. (الخازن)

80) تَنْزِيلٌ مِنْ **رَبِّ** **الْعَالَمِينَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**رَبِّ**" والكلمة "**الْعَالَمِينَ**".

صفة للقرآن أي القرآن مترل من عند رب العالمين سمي المترل تترلاً على اتساع اللغة يقال للمقدور قدر وللمخلوق خلق وفيه رد على من قال إن القرآن شعر أو سحر أو كهانة فقال الله تعالى بل القرآن تترل من رب العالمين. (الخازن)

81) أَفَبِهَذَا **الْحَدِيثِ** أَنْتُمْ **مُدْهِنُونَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوسن في الكلمة "**الْحَدِيثِ**" وتتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**مُدْهِنُونَ**".

الذي تتحدثون به. (الرازي)

{مدهنون} قال ابن عباس مكذبون وقيل كافرون والمدهن والمداهن الكذاب والمنافق والإدهان الجري في الباطل على خلاف الظاهر هذا أصله ثم قيل للمكذب والكافر مدهن وإن صرح بالتكذيب والكفر. (الخازن)

82) وَتَجْعَلُونَ **رِزْقَ**كُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**رِزْقَ**".

تجعلون شكر النعم أنكم تقولون مطرنا بنوء كذا، وهذا عليه أكثر المفسرين، فلان قطع الطريق معاشه، والرزق في الأصل مصدر سمي به ما يرزق، يقال للمأكول رزق، كما يقال للمقدور قدرة، والمخلوق خلق، وعلى هذا فالتكذيب مصدر قصد به ما كانوا يحصلون به مقاصدهم. (الرازي)

83) فَلَوْلَا إِذَا **بَلَغَ**تِ **الْحُلْقُومَ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه المحسوسان في الكلمة "**بَلَغَ**" والكلمة "**الْحُلْقُومَ**".

أي لم لا يقولون عند الموت وهو وقت ظهور الأمور وزمان اتفاق الكلمات، ولو كان ما يقولونه حقاً ظاهراً كما يزعمون لكان الواجب أن يشركوا عند الترع، وهذا إشارة إلى أن كل أحد يؤمن عند الموت لكن لم يقبل إيمان من لم يؤمن قبله.

ما يدل عليه ما سبق يعني تكذبون مدة حياتكم جاعلين التكذيب رزقكم ومعاشكم فلولا تكذبون وقت الترع وأنتم في ذلك الوقت تعلمون الأمور وتشاهدونها. (الرازي)

84) وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ

85) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ **مَدِينِينَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**تُبْصِرُونَ**".

86) فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ **مَدِينِينَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**مَدِينِينَ**".

أي مملوكين وقيل محاسبين ومجزيين. (الخازن)

87) تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ **صَادِقِينَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**صَادِقِينَ**".

وكان فيها أن رجوع الحياة والنفس إلى البدن ليس تحت قدرتهم ولا رجوع لهم بعد الموت إلى الدنيا صار كأنه قال: أنتم بعد الموت دائمون في دار الإقامة ومجزيون، فالمجزى إن كان من المقربين فله الروح والريحان. (الرازي)

أي تردون نفس هذا الميت إلى جسده بعد ما بلغت الحلقوم فأجاب عن قوله فلولا إذا بلغت الحلقوم وعن قوله فلولا إن كنتم غير مدينين بجواب واحد وهو قوله ترجعونها والمعنى إن كان الأمر كما تقولون إنه لا بعث ولا حساب ولا إله يجازي فهلا تردون نفس من يعز عليكم إذا بلغت الحلقوم وإذا لم يمكنكم ذلك فاعلموا أن الأمر إلى غيركم وهو الله تعالى فآمنوا به ثم ذكر طبقات الخلق عند الموت وبين درجاتهم. (الخازن)

88) فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ **الْمُقَرَّبِينَ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الْمُقَرَّبِينَ**".

89) فَ**رَوْحٌ** وَ**رَيْحَانٌ** وَ**جَنَّةُ نَعِيمٍ**

وهذه الأية تتكونان من المشار إليه التجريديين في الكلمة "**رَوْحٌ**" والكلمة "**رَيْحَانٌ**" وتتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**جَنَّةُ نَعِيمٍ**".

ذالفرح ، وأصل الروح السعة، ومنه الروح لسعة ما بين الرجلين دون الفحج، وقرىء، {فَرَوْحٌ} بضم الراء بمعنى الرحمة. (الرازي)

{فروح} أي فله روح وهو الراحة وقيل فله فرح وقيل رحمة {وريحان} أي وله استراحة وقيل رزق وقيل هو الريحان الذي يشم قال أبو العالية لا يفارق أحد من المقربين الدنيا حتى يؤتى بغصن من ريحان الجنة فيشمه فتقبض روحه {وجنة نعيم} أي وله جنة النعيم يفضي إليها في الآخرة قال أبو بكر الوراق الروح النجاة من النار والريحان رضوان دار القرار. (الخازن)

90) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ **أَصْحَابِ الْيَمِينِ**

كما مرا...

كان فيه إشارة إلى أن مكانهم غير مكان الأولين المقربين. (الرازي)

91) فَ**سَلَامٌ** لَكَ مِنْ **أَصْحَابِ الْيَمِينِ**

كما مرا...

{فسلام لَّكَ} أي سلامة لك من أمر خاف قلبك منه فإنه في أعلى المراتب، وهذا كما يقال لمن تعلق قلبه بولده الغائب عنه، إذا كان يخدم عند كريم، يقول له: كن فارغاً من جانب ولدك فإنه في راحة. (الرازي)

أي فسلامة لك يا محمد منهم والمعنى فلا تهتم لهم فإنهم سلموا من عذاب الله أو إنك ترى فيهم ما تحب من السلامة وقيل هو أن الله يتجاوز عن سيئاتهم ويقبل حسناتهم وقيل معناه مسلم لك أنهم من أصحاب اليمين أو يقال لصاحب اليمين مسلم لك أنك من أصحاب اليمين وقيل فسلام عليك من أصحاب اليمين.(الخازن)

92) وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ **الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ**

كما مرا...

ليكون ترتيب العقاب على تكذيب الكتاب فظهر العدل، وغير ذلك ظاهر. (الرازي)

{وأما إن كان من المكذبين} أي بالبعث {الضالين} أي عن الهدى وهم أصحاب الشمال. (الخازن)

93) فَ**نُزُلٌ** مِنْ **حَمِيمٍ**

كما مرا...

أي الذي يعد لهم حميم جهنم. (الخازن)

94) وَتَصْلِيَةُ **جَحِيمٍ**

وهذه الأية السابقة تتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**جَحِيمٍ**".

أي وإدخال نار عظيمة. (الخازن)

95) إِنَّ هَذَا لَهُوَ **حَقُّ الْيَقِينِ**

وهذه الأية تتكون من المشار إليه التجريدي في الكلمة "**حَقُّ**" وتتكون من المشار إليه المحسوس في الكلمة "**الْيَقِينِ**".

أي لا شك فيه وقيل إن هذا الذي قصصناه عليك في هذه السورة من الأقاصيص وما أعد الله لأوليائه من النعم وما أعد لأعدائه من العذاب الأليم وما ذكر مما يدل على وحدانيته يقين لا شك فيه. (الخازن)

96) فَسَبِّحْ بِ**اسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ**

كما مرا...

فقد تقدم تفسيره، وقلنا إنه تعالى لما بين الحق وامتنع الكفار، قال لنبيه صلى الله عليه وسلم هذا هو حق، فإن امتنعوا فلا تتركهم ولا تعرض عنهم وسبح ربك في نفسك، وما

عليك من قومك سواء صدقوك أو كذبوك، ويحتمل أن يكون المراد فسبح واذكر ربك باسمه الأعظم، وهذا متصل بما بعده لأنه قال في السورة التي تلي هذه. (الرازي)

أي فتره ربك العظيم عن كل سوء وقيل معناه فصل بذكر ربك العظيم وبأمره. (الخازن)

ج_ الألفاظ التي تتضمن مشارا إليه محسوس في سورة الواقعة

ن	ألفاظ	المشار إليه المحسوس	المعنى	الآيات
1	الْوَاقِعَةُ	✓	Hari Kiamat	1
2	وَقْعَة	✓	Kiamat	2
4	خَافِضَةٌ	✓	Rendah	3
5	رَّافِعَةٌ	✓	Tinggi	3
6	الْأَرْضُ	✓	Bumi	4
7	رَجًّا	✓	Goncangan dahsyat	4
8	الْجِبَالُ	✓	Gunung	5
10	هَبَاءً	✓	Debu	6
12	أَزْوَاجًا	✓	Golongan	7
13	ثَلَاثَةً		Tiga	7
14	أَصْحَابُ	✓	Golongan	8،9،27،38، 41،90،91
15	الْمَيْمَنَةِ	✓	Kanan	8
16	الْمَشْأَمَةِ	✓	Kiri	9
17	السَّابِقُونَ	✓	Orang yang paling dulu beriman	10

18	الْمُقَرَّبُونَ	✓	Orang yang didekatkan kepada Allah	11،88
19	جَنَّـــــاتِ النَّعِيمِ	✓	Surga Kenkmatan	12،89
20	ثُلَّةٌ	✓	Segolongan besar	13
21	الْأَوَّلِينَ	✓	Orang-orang yang terdahulu	13،39،49
22	قَلِيلٌ	✓	Segolongan kecil	14
23	الْآخِرِينَ	✓	Orang-orang kemudian	14،40،49
24	سُرُر	✓	Dipan	15
25	مَوْضُونَةٍ	✓	Emas permata	15
26	مُتَّكِئِينَ	✓	Bertelekan	16
27	مُتَقَابِلِينَ	✓	Berhadap-hadapan	16
28	وِلْدَانٌ	✓	Anak-anak muda	17
29	مُخَلَّدُونَ	✓	Tetap muda	17
30	أَكْوَابٍ	✓	Gelas	18
31	أَبَارِيقَ	✓	Cerek	18
32	كَأْسٍ	✓	Sloki /piala	18
33	مَعِينٍ	✓	Air yang mengalir	18
34	فَاكِهَةٍ	✓	Buah-buahan	20،21
35	لَحْمِ	✓	Daging	21
36	طَيْرٍ	✓	Burung	21
37	حُورٌ	✓	Bidadari	22
38	عِينٌ	✓	Bermata jeli	22
39	اللُّؤْلُؤِ	✓	Mutiara	23
40	الْمَكْنُونِ	✓	Tersimpan	24
41	جَزَاءً	✓	Balasan	24

25	Perkataan sia-sia	✓	لَغْوًا	42
25	Perkataan yang menimbulkan dosa	✓	تَأْثِيمًا	43
26	Mendengar	✓	قِيلًا	44
26،91	Ucapan salam	✓	سَلَامًا	45
27،38،90، 91	Golongan kanan	✓	الْيَمِينِ	46
28	Pohon bidara	✓	سِدْرٍ	47
28	Berduri	✓	مَخْضُودٍ	48
29	Pohon pisang	✓	طَلْحٍ	49
29	Bersusun-susun buahnya	✓	مَنْضُودٍ	50
30،43	Naungan	✓	ظِلٍّ	51
30	Terbentang luas	✓	مَمْدُودٍ	52
31	Air	✓	مَاءٍ	53
31	Tercurah	✓	مَسْكُوبٍ	54
32	Banyak	✓	كَثِيرَةٍ	55
33	Berhenti	✓	مَقْطُوعَةٍ	56
33	Terlarang	✓	مَمْنُوعَةٍ	57
34	Kasur	✓	فُرُشٍ	58
34	Tebal dan empuk	✓	مَرْفُوعَةٍ	59
35	Langsung	✓	إِنْشَاءً	60
36	Gadis perawan	✓	أَبْكَارًا	61
37	Sebaya umurnya	✓	أَتْرَابًا	63
41	Golongan kiri	✓	الشِّمَالِ	64
42	Angin yang amat panas	✓	سَمُومٍ	65
42	Air panas mendidih	✓	حَمِيمٍ	66

43	Asap yang hitam	✓	يَحْمُومٍ	67
44	Sejuk	✓	بَارِدٍ	68
45	Mewah	✓	مُتْرَفِينَ	70
46	Dosa besar	✓	الْحِنْـــــثِ الْعَظِيمِ	71
47	Tanah	✓	تُرَابًا	72
47	Tulang belulang	✓	عِظَامًا	73
47	Bangkit kembali	✓	مَبْعُوثُونَ	74
48	Bapak-bapak	✓	آبَاؤُ	75
50	Kumpul	✓	مَجْمُوعُونَ	76
50	Waktu tertentu	✓	مِيقَاتِ	77
50	Hari	✓	يَوْمٍ	78
50	Dikenal	✓	مَعْلُومٍ	79
51،92	Orang-orang yang sesat	✓	الضَّالُّونَ	80
52	Makan	✓	آكِلُونَ	81
52	Pohon	✓	شَجَرٍ	82
52	Zaqqum	✓	زَقُّومٍ	83
53	Penuh	✓	مَالِئُونَ	84
53	Perut	✓	الْبُطُونَ	85
54	Minum	✓	شَارِبُونَ	86
93،54	Air yang sangat panas	✓	الْحَمِيمِ	87
55	Unta yang sangat haus	✓	شُـــــرْبَ الْهِيمِ	88
93 ،56	Hidangan	✓	نُزُلُ	89
56	Hari pembalasan	✓	يَوْمَ الدِّينِ	90

59	Menciptakan	✓	الْخَالِقُونَ	91
60	Kematian	✓	الْمَوْتَ	92
60	Kalah	✓	مَسْبُوقِينَ	93
61	Seperti	✓	أَمْثَالَ	94
62	Penciptaan pertama	✓	النَّشْأَةَ	95
62	Yang pertama	✓	الْأُولَى	96
64	Menumbuhkannya	✓	الزَّارِعُونَ	97
65	Kering dan hancur	✓	حُطَامًا	98
66	Menderita kerugian	✓	مُغْرَمُونَ	99
67	Hasil	✓	مَحْرُومُونَ	100
68	Air	✓	الْمَاءَ	101
69	Awan	✓	الْمُزْنِ	102
71	Api	✓	النَّارَ	103
73	Bahan	✓	مَتَاعًا	105
73	Musafir di padang pasir	✓	لْمُقْوِينَ	106
74،96	Tuhan	✓	رَبِّ	108
75	Tempat beredar	✓	مَوَاقِعِ	110
75	Bintang	✓	النُّجُومِ	111
77	Al-Qur'an	✓	قُرْآنٌ	112
77	Sangat mulia	✓	كَرِيمٌ	11

3				
114	كِتَابٍ	✓	Kitab	78
116	الْمُطَهَّرُونَ	✓	Hamba-hamba yang disucikan	79
117	الْعَالَمِينَ	✓	Semesta alam	80
118	الْحَدِيثِ	✓	Kejadian	81
120	رِزْقَ	✓	Rizki	82
121	بَلَغَ	✓	Nyawa	83
122	الْحُلْقُومَ	✓	Kerongkongan	83
123	تُبْصِرُونَ	✓	Melihat	85
130	الْيَقِينِ	✓	keyaqinan	95

د_ الألفاظ التي تتضمن مشارا إليه تجريدي في سورة الواقعة

ن	ألفاظ	المشار إليه التجريدي	المعنى	الآيات
1	كَاذِبَةٌ	✓	Dusta	2
2	بَسًّا	✓	Hancur	5
3	مُنْبَثًّا	✓	Terbang	6
4	عُرُبًا	✓	Penuh cinta	37

5	كَرِيمٍ	✓	Menyenangkan	44
6	الْمُنْشِئُونَ	✓	menjadikan	72
7	اسْمِ	✓	Nama	74،96
8	الْعَظِيمِ	✓	Maha besar	74،76
9	مَكْنُونٍ	✓	Lauhul mahfuzh	78
10	مُدْهِنُونَ	✓	Menganggap remeh	81
11	مَدِينِينَ	✓	Dikuasai (oleh Allah)	86
12	صَادِقِينَ	✓	Orang yang benar	87
13	رَوْحٌ	✓	Ketentraman	89
14	رَيْحَانٌ	✓	Rizki	89
15	جَحِيمٍ	✓	Neraka	94
16	حَقُّ	✓	Benar	95

الباب الرابع
الاختتام

أ- الخلاصة

اعتمادا على الدراسة فيما سبق لموضوع البحث المشار إليه للأسماء في سورة الواقعة (دراسة تحليلية وصفية سيميوطيقية) فتعرض الباحثة الخلاصة التالية : وينقسم مشار إليه على قسمين: (1) مشار إليه المحسوس (2) مشار إليه التجريدي.

وأما الآيات في سورة الواقعة التي تتضمن مشارا إليه محسوس و مشارا إليه تجريدي فجملتها ثلاث وتسعين (93).

وجملة المشار إليه في سورة الواقعة هي : مائة وأربعة عشر (114) مشار إليه المحسوس وهي: الْوَاقِعَة، وَقْعَة، خَافِضَةٌ، رَّافِعَةٌ، الْأَرْضُ، رَجًّا، الْجِبَالُ، هَبَاءً، أَزْوَاجًا، ثَلَاثَةً، أَصْحَابُ، الْمَيْمَنَةِ، الْمَشْأَمَةِ، السَّابِقُونَ، الْمُقَرَّبُونَ، جَنَّاتِ النَّعِيمِ، ثُلَّةٌ، الْأَوَّلِينَ، قَلِيلٌ، الْآخِرِين، سُرُر، مَوْضُونَةٍ، مُّتَّكِئِينَ، مُتَقَابِلِينَ، وِلْدَانٌ، مُخَلَّدُونَ، أَكْوَابٍ، أَبَارِيقَ، كَأْسٍ، مَعِينٍ، فَاكِهَةٍ، لَحْمِ، طَيْرٍ، حُورٌ، عِينٌ، اللُّؤْلُؤِ، الْمَكْنُونِ، جَزَاءً، لَغْوًا، تَأْثِيمًا، قِيلًا، سَلَامًا، الْيَمِينِ، سِدْرٍ، مَخْضُودٍ، طَلْحٍ، مَنْضُودٍ، ظِلٍّ، مَمْدُودٍ، مَاءٍ، مَسْكُوبٍ، كَثِيرَةٍ،

مَقْطُوعَةٍ، مَمْنُوعَةٍ، فُرُشٍ، مَرْفُوعَةٍ، إِنْشَاءً، أَبْكَارًا، أَتْرَابًا، الشِّمَالِ، سَمُومٍ، حَمِيمٍ، يَحْمُومٍ، بَارِدٍ، كَرِيمٍ، مُتْرَفِينَ، الْحِنْثِ الْعَظِيمِ، تُرَابًا، عِظَامًا، مَبْعُوثُونَ، آبَاؤُ، مَجْمُوعُونَ، مِيقَاتِ، يَوْمٍ، مَعْلُومٍ، الضَّالُّونَ، آكِلُونَ، شَجَرٍ، زَقُّومٍ، مَالِئُونَ، الْبُطُونَ، شَارِبُونَ، الْحَمِيمِ، شُرْبَ الْهِيمِ، نُزُلُ، يَوْمَ الدِّينِ، الْخَالِقُونَ، الْمَوْتَ، مَسْبُوقِينَ، أَمْثَالَ، النَّشْأَةَ، الْأُولَى، الزَّارِعُونَ، حُطَامًا، مُغْرَمُونَ، مَحْرُومُونَ، الْمَاءَ، الْمُزْنِ، النَّارَ، مَتَاعًا، لْمُقْوِينَ، رَبِّ، مَوَاقِعِ، النُّجُومِ، قُرْآنٌ، كَرِيمٌ، كِتَابٍ، الْمُطَهَّرُونَ، الْعَالَمِينَ، الْحَدِيثِ، رِزْقَ، بَلَغَ، الْحُلْقُومَ، تُبْصِرُونَ، الْيَقِينِ.

وتتكون على ستة عشر (16) مشار إليه التجريدي وهي: كَاذِبَةٌ، بَسًّا، مُنْبَثًّا، عُرُبًا، الْمُنْشِئُونَ، اسْمِ، الْعَظِيمِ، مَكْنُونٍ، مُدْهِنُونَ، مَدِينِينَ، صَادِقِينَ، رَوْحٌ، رَيْحَانٌ،جَحِيمٍ، حَقٌّ.

ب- الاقتراحات

انتهى هذا البحث العلمي تحت الموضوع "مشار إليه للأسماء في سورة الواقعة" بهداية الله ومعونته وتوفيقيه، والله أسأل أن يجعله نافعا ومنتفعا به، باركا ومباركا به. إن هذا البحث العلمي بعيد عن وقاية الكمال والتمام لأن الكمال والتمام ليس إلا لله الكريم.

لذا، يرجوا الباحث على الباحثين الآتين أن يستمروا بحثه العلمي باتخاد الموضوع الأخر غير الموضوع الذي اتخذت الباحثة، وعلى القراء الأعزاء أن يصححه لو وجدوا الأخطاء فيه.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1- أحمد مختار عمر. *علم الدلالة*، القاهرة: مكتبة دار الأمان، 1988م.

2- محمد حسن عبد العزيز. *سوسير رائد علم اللغة الحديث*. القاهرة: الـــدار الفكـــر العربى، دون السنة.

3- الدكتور عصام نور الدين. *معجم نور الدين الوسيط عربي-عربي*. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية. 2005م.

4- نصر حامد أبو زيد. *مفهوم النص (دراسة في علوم القرآن)*. القاهرة: المركز الثقافي العربي. 1990م.

المراجع الإندونيسية

5- Alkalali, Asad. *Kamus Indonesia- Arab*. Jakarta: PT. Bulan Bintang. 1993

6- Al-Maktabah Al-Syamilah. *Tafsir Ar-Rozi*. Digital 4Gb.

7- Al-Maktabah Al-Syamilah. *Tafsir Al-khozin*. Digital 4Gb.

8- Al-Mufid. Kamus *Indonesia- Arab, Arab- Indonesia*. Digital 1Gb.

9- *Al*-Qur'an *dan Terjemahnya* Wakaf dari Pelayan Dua Tanah Suci Raja Abdullah bin Abdul Aziz Ali Sa'ud. Jakarta: 1990 .

10- Chaer, *Abdul*. *Linguistik Umum*: cet. Kedua. Jakarta: Rineka Cipta. 2003.

11- _____. *Psikolinguistik Kajian teori*. Jakarta: PT Rineka Karya. 2003.

12- *Hidayat*, Asep Ahmad. *Filsafat Bahasa Mengungkap Hakikat Bahasa, Makna dan Tanda*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya. 2006.

13- Jabrohim. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Hanindita Graha Media. 2002.

14- Lechte, John. *50 Filsuf Kontemporer: dari Strukturalisme Sampai Posmodernitas*. Penerjemah A. Gunawan Admiranto. Yogyakarta: Kanisius. 2001.

15- Moleong, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya. 2007.

16- Munawwir, Achmad Warson. *Kamus Al-Munawwir Arab-Indonesia.* Edisi kedua. Yogyakarta: Pustaka Progresif. 1984.

17- Muzakki, Akhmad. *Kontribusi Semiotika dalam Memahami BAhasa Agama*. Malang: UIN-Malang Press. 2007.

18- Sobur, alex. Analisis Teks media Suatu Pengantar Untuk Analisis Wacana, Analisis *Semiotik, dan Analisia Framing*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya. 2006.

19- ——— .Semiotika *Komunikasi*. Bandung: PT Remaja Rosda Karya. 2006.

20- Santosa, Puji. *Ancangan Semiotika dan Pengkajian Susastra.* Bandung: Angkasa. 1993.

21- Sudjiman, Panuti dan Van Zoest (ed.). *Serba Serbi Semiotika*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. 1996.

22- Taufiqurrohman. *Kamus As-Suyuti istilah ilmiah popular Indonesia- Arab*. Malang: Underground Press. 2003.

23- Taufiqurrahman. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN-Malang Press. 2008.

24- Yunus, Mahmud. *Kamus Arab- Indonesia*. Jakarta: PT Hikarya Agung. 1972.

25- Van Zoest, Aart. *"Interpretasi dan Semiotika" dalam Serba-Serbi Semiotika* Jakarta: Gramedia Pustaka Utama. 1996.